يافا يوم الجمعة فى ١٦محرم ١٣٥٤ ـ ١٩ نيسان ١٩٣٥

أن لم تُشن الغارة الشعواء مُقتحماً فدافِع

الدفاع

(العدد ٣٠٠ — السنة الاولى)

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

وثيقة الدعاية لايطاليا . كلمة «الدفاع» فى الموضوع . تحليل مستفيض للوثيقة

وملحق الجامعة العربية . الاعتداء على بائع الجامعة الاسلامية . اسكان الاشوريين فى سوريا . موافقة فرنسا . تسلح الدردنيل . ومعارضة انكلترا

فى ظلام الليل

حول وثيقة الدعاية لايطاليا

كلمة (الدفاع) فى سبيل الحق والمستقبل والتاريخ

ان ما نكشف لك ايتها الامة قليل من كثير سنطلعك عليه قريباً !

نشرت زميلتنا «الجامعة الاسلامية» في عدد البارحة صورة رسالة بالزنكغراف مؤرخة في ٢٠ شباط سنة ١٩٣٥، من عطوفة الامير شكيب ارسلان في جنيف الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس . وكانت الزميلة المذكورة قد نبهت في العدد السابق منها الى نشر ما سمته وثيقة خطيرة تتعلق بناحية خطيرة من نواحي الحركة الوطنية .

وكان لنشر هذه الرسالة اكبر صدى فى البلاد البارحة ، في المدن والقرى . ونقلت البرقيات الصحفية الى الخارج خلاصة تلك الوثيقة . وفي عدد البارحة اكتفت الزميلة بنشر هذه الرسالة دون ان تعلق عليها شيئا . وقبل ان نبدي رأينا في هذه الرسالة ، نرى من الحاجة ان ننشرها بحروف مطبعية وهذه صورتها ،

جنيف ٢٠ شباط ـ ١٩٣٥

حضرة الاخ صاحب السماحة السيد امين الحسيني المحترم

بعد ايابي من سفري الذي تعلمونه، ومنذ نحو عشرة ايام كتبت اليكم جوابا ينطوي على ملاحظات بشأن الحملة التي اراها في الصحف الفلسطينية عليكم لعدم ظهوركم بخطة العداء الى الانجليز . ولا تؤاخذوني اذا قلت لكم انني اشترك في هذه الافكار مع الصحافة ولا اشترك معكم . «الانكليز لا ينفع معهم لا مصانعة ولا رشوة ولا سياسة، ولا احد يقدر ان يلعب عليهم، لانهم العب الناس . ولا يؤخذون بالعواطف ولا بالبراهين والملاينة . للانكليزي لغة لا يفهم بها، واللسان الوحيد الذي يفهمه هو المقاومة . لهذا فانني اعتقد ان تمسككم بصداقة القوم سيضيع نفوذكم ليس عند ابناء وطنكم في فلسطين فحسب، بل وعند اقوام اخر . واذا كانت هذه خطة مدبرة من خصومكم فيكون من باب اولى ان لا تمكنوا الخصم منكم وانتم ادرى بما اعني . لست ادري اذا كان الاخ احسان بك اخبركم بما تم بيني وبين رجال الحكومة في روما بشأن ما تكلمنا به في مكة وما اتفقنا عليه فى القدس . والآن اعلمكم انني كنت مرتاح الضمير من المقابلة الاخيرة ومن التأكيدات التي قطعها موسوليني بذاته . وانا واثق ان ايطاليا لا تجرأ على معاملتنا كما عاملنا الانكليز او فرنسا . واذا تمكنتم من ارسال الاخ جمال الى هنا في طريقه الى لندن اطلعته على ما لا يجوز الايضاح به هنا

وعلى كل حال فقد تم الاتفاق على المباشرة في بث الدعاية لايطاليا فى البلاد العربية باسرع ما يمكن، اذ ان الرجل قال انه يخشى من حرب عالمية، واذا لم تكن الاسباب متوفرة من الآن فان الفائدة التي نتوخاها تضيع . وانا عملت بعض التمهيدات وسترونها في مجلة —لا ناسيون أراب— فى العدد القادم . ومن رأيي ان ننتهز فرصة خلاف الحبشة معهم وان نظهر مساوىء الاحباش للمسلمين .

ولربما يرسل مكتب الدعاية في روما بعض معلومات لجرائدنا لنشرها . وقد اعطيتهم عناوين —الجامعة العربية، والوحدة العربية — ولم اعطهم الجامعة الاسلامية بعد ان اخبرني الاخ جمال على لسانكم تقلب صاحبها

وقد كتبت لرياض بك بذلك ليتولى الامر في سوريا، وكلفته ان يقابلكم لتعطوه التعليمات اللازمة

سألني موسوليني عن علاقتكم الشخصية مع الامير عبد الله ولكن لم ار من المناسب ادخال هذا العنصر معنا، فاعلمته ان الامير صنيعة للانكليز وانه لا يرجى منه خيراً لا سيما بعد ان شاهدت في صحف فلسطين عودته الى احضان راغب واعوانه .

سأكتب لكم غير هذا مفصلا بأمور هامة اخرى .... والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم
شكيب أرسلان

تعليق «الدفاع» .

يعلم القراء اننا بدأنا منذ مدة في القيام بحملة صحيفة مستمرة لمقاومة الدعاية الايطالية التي ايقنا انها متمركزة في فلسطين ، ولها برنامج منظم ، ظهر منه القليل ، ولم يزل خافيا منه القسم الكبير . وقد علم القراء ايضا اسماء شخصيات كبيرة من العرب تدل الدلائل على انهم هم الذين اخذوا على عاتقهم القيام بتلك الدعاية . ونضيف الى هذا اننا في حملتنا هذه بذلنا جهد المستطاع لنثبت للامة ان غرضنا من تلك الحملة المصلحة القومية التي هي عندنا فوق كل شيء . ونعتقد كل الاعتقاد ان الضمائر الحية ، والوجدانات السليمة ، قد اقتنعت بصواب خطتنا ، وظاهرنا الرأي العام العربي مظاهرة كبيرة ، وصار حديث تلك الدعاية الموضوع الدائر في كل حفل وناد ، حتى انك اذا احصيت افراد هذه الامة صغاراً وكباراً لما وجدت احداً غير ساخط على تلك الدعاية لايطاليا ، مطالب المضي في خطتنا لنكشف عن المخبآت اينما كانت وكائنا من يكون صاحبها

ونحن لا نعيد في هذا التعليق خلاصة الحوادث المتعلقة بهذا الصدد . ونحسب ان جميع افراد الامة اصبحوا ملمين بروح هذا الموضوع ودقائقه الماما تاماً عجيبا .

ولكننا ، ونحن لم نزل في اول الطريق ، رأينا صحف المجلس الاسلامي الاعلى المعروفة النزعة ، والمحدودة الانتشار فى البلاد ، تهب الى مقاومتنا . فوقفنا هنيهة نلقي نظرة على ما شرعت تكتبه تلك الصحف لعلنا نجد في ذلك شيئاً من البرهان او الحجة يصح عندهما الاخذ والعطاء بلغة مهذبة في موضوع خطير ، بل ليس بعده امر خطير يتعلق بمستقبل هذه الامة . فوجدنا تلك الصحف لا تعبأ بان تورد كلاماً معقولا ، وتجادل جدالا ادبياً مهذباً ، بل رأيناها اعرضت عن هذا كل الاعراض ، ولجأت الى امر وحيد لا نحسدها على اتقانه ، وهو ان تشتم وتقذع في القول ، وتحول الموضوع من بحث وطني الى مهاترة لا تجيزها آداب الصحافة .

فحرصنا ان لا نضيع شيئاً من اوقات القراء ، ولم نشأ ان نهوى الى المستوى الذي وضعت نفسها عنده تلك الصحف،

البقية على الصفحة الرابعة

شهيد الاسلام

كتاب عمر المختار الى الامير شكيب

جرح يصبح على المدى وضحية تتلمس الحرية الحمراء !

عادت بنا الذكرى الاليمة ، الى ايام الجهاد ، الى الايام التي كان فيها فيها شهيد طرابلس، عمر المختار ، يستصرخ العالمين ، العربي والاسلامي، طالباً النجدة ولا من مجيب .

ولقد راجعنا اليوم ما عندنا من وثائق عن مأساة طرابلس ، وفظائع الطليان ، فرأينا ان ننشر كتاب ذلك المجاهد (لا كمجاهدينا !) الى عطوفة الامير شكيب ارسلان في هذا الصدد : وسننشر مقالا مؤثرا للاستاذ محرر هذه الجريدة المسؤول كتبه من سنوات فى الزميلة الجامعة، ايام كان يعمل فيها . اما الكتاب فهذا نصه الحرفي ، مأخوذاً عن وثيقة رسمية :

من خادم المسلمين عمر المختار الى المجاهد الامير الخطير اخينا في الله، الامير شكيب حفظه الله :

بعد السلام الأتم ، والرضوان الشامل الاعم، ورحمة الله وبركاته . قد قرأنا ما دبجه يراعكم السيال عن فظائع الطليان ، وما اقترفته الايدي الاثيمة من الظلم والعدوان بهذه الديار . فاني وعموم اخواني المجاهدين نقدم لسامي مقامكم خالص الشكر، وعظيم الممنونية .

كل ما ذكرتموه عما اقترفته ايدي الايطاليين هو قليل من كثير وقد اقتصدتم واحطتم كثيرا . ولو يذكر للعالم كل ما يقع من الايطاليين لا توجد اذن تصغي لما يروى، لاستحالة وقوعه ! والحقيقة ان الله وملائكته شهود انه صحيح ، واننا في الدفاع عن اوطاننا ودينا صامدون ، وعلى الله في نصرنا متوكلون . وقد قال الله تعالى . وكان حقا علينا نصر المؤمنين . وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فى ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ الامضاء

« الدفاع » وراءك يا شهيد امة لا تنسى ، ولا يشترونها بالبخس من الثمن . فنم خالدا في ضجعة الخلد، يرف عليك ظل الله في جنانه

اجتماع لطلب السماح للامير شكيب

بدخول فلسطين ورفع قضية على الزميلة الجامعة

بلغنا انه عقد امس اجتماع في المجلس الاسلامي الاعلى حضره المحامي الاستاذ زكي الاسطه والشيخ عطا السروري وكان موضوع الاجتماع الوثيقة التي نشرتها زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء وانتهى بما يأتي :

١ — اذاعة ملحق الجامعة العربية الذي رآه سكان القدس امس وعلقنا عليه في افتتاحية هذا العدد

٢ — مقابلة سماحة المفتي لفخامة المندوب والطلب اليه ان يسمح للامير شكيب بالقدوم الى فلسطين — لرفع الدعوى على زميلتنا الجامعة الاسلامية.

اما الامير فعلى فرض ان الانكليز سمحوا له بالمجيء الى فلسطين فانه لن يأتي وهذا الجو مغبر منائم كما نرى واذن فوراء هذه المقابلة « تطمين » المندوب السامي بكذب الوثيقة، وهو ما ستتولى « الدفاع » بيان حقيقته قريبا ـ فلننتظر وربما يكذبون هذا الخبر ، كما كذبوا الوثيقة من قبل ، فلا بأس ان يغطى على العيون اياما معدودات !

الحرية المغلوبة في بلاد الجزائر !

قد يجهل البعض ان بلاد الجزائر تعد ، من حيث نظام الادارة ، جزءاً من فرنسا ، وان هذا القطر العربي مقسم الى ثلاث مقاطعات هي : الجزائر ووهران وقسنطينة . وان هذه المقاطعات او المديريات الثلاث جزءاً متمما من وراء البحار للمديريات الفرنسية نفسها . ولكن الحكومة الفرنسية التي تظن انها ضمت الجزائر اليها ، لم تعط الجزائريين الحقوق التي يتمتع بها الفرنسيون انفسهم . فان للجزائر نوابا في البرلمان الفرنسى ، ولكن ليس للجزائيين ان يتقدموا للانتخابات وان ينتخب منهم النواب ، فنوابهم فرنسيون ، وتخضع المقاطعات الجزائرية لقوانين وانظمة تختلف عن القوانين التي تخضع لها فرنسا والانظمة التي تجري عليها . واغرب من ذلك ان سكان الجزائر الفرنسيين يعاملون بموجب امتيازات خاصة تجعلهم فوق القوانين والانظمة التي تخضع لها سكان البلاد العرب . ومع ذلك يخيل لفرنسا خيالا ان بلاد الجزائر جزء متمم لفرنسا، وان الجزائريين مغرمون غراما شديدا بفرنسا والفرنسيين

أبو جلدة

مغامرات ثائر الاراضي المقدسة

هكذا تقول اوسع المجلات الانكليزية انتشارا

نشرت اخيراً مجلة «بيرسنز» وهي من اشهر المجلات الانكليزية نبذة تاريخية عن حياة ابي جلدة ، ورفعت ثم انزلت من ذكره حتى انها عنونت هذا الفصل، الذي نلخصه فيما يلي ، بعنوان : « مآثر شر ثائر في البلاد المقدسة» وختمته بقولها ان ابا جلدة على كل حال ، بطل من الابطال، اذ يصعب انفصال الحقيقة عن الخيال» . ونحن نترجم المقال لمجرد الطرافة :

قبض اخيراً على ابي جلدة ، الثائر المشهور في البلاد المقدسة ، الذي روع البلاد بالسلب والنهب ، ونفذ فيه حكم الاعدام .

التجأ هذا الثائر هو واتباعه من همج العرب (كذا) ، الى جبال القدس غربي البحر الميت، حيث قام باعمال السلب والارهاب مدة عامين متحدياً خلالها قوات السلطة . وكانت قد ثبتت عليه جرائم قتل، وجريمتان رجيح الظن انهما من يد عصابته . وعلى كل حال كانت زيارة افراد الشرطة الى مخبئه غير الصحي لهم خاتمة شر عليهم !

من هو ابو جلدة هذا اذن — هذا العبوس القمطرير الوجه الذي روع اسمه شرار الاطفال، واخلدهم الى حسن السلوك، والقى فى قلوب الرجال الخوف والفزع ؟ ما هي الحقيقة وراء الحكايات الموردة عن شراسته وعن اصله ونشأته ، وما هو السحر الذي حماه من الرصاص والقصاص عامين متواليين ؟

كان ابو جلدة ، منذ بضع سنوات،

«البقية على الصفحة السابعة»



صورة لاسلكية اخذت لقدوم السنيور موسوليني الى لاكو جاجيور بطيارته المائية التى قادها بنفسه ومعه جماعة من رؤساء الحزب الفاشستي لحضور مؤتمر ستريزا بايطاليا

دنيا العرب والاسلام

سوريا

الكتلة الوطنية وابعاد رياض الصلح

استنكر الوطنيون هنا اقدام المفوضية العليا على ابعاد الزعيم رياض بك الصلح من بيروت الى بلدة القامشلي ، وقد ارسلت الكتلة الوطنية البرقية التالية الى المفوض السامي :

تستنكر الكتلة الوطنية ابعاد رياض رياض بك الصلح من بيروت ، واجباره على الاقامة في القامشلي محتجة على انتهاك الحريات التى تحترمها جميع القوانين القائمة ملفتة نظركم الى الاستياء العميق الذي احدثه هذا العبث بالحقوق الطبيعية في الرأي العام راجية ابلاغ احتجاجها الى عصبة الامم ، ووزارة الخارجية .

وعقد « الشباب الوطني » اجتماعا بدوره ، وقرر تطيير برقية احتجاجية اخرى ، هذا نصها :

يحتج الشباب الوطني بشدة على ابعاد رياض بك الصلح من بيروت واجباره على الاقامة في القامشلي معربا لكم عن شعور القلق والاستياء الذي احدثه هذا التدبير مؤيداً احتجاج الكتلة الوطنية راجيا ابلاغ احتجاجنا الى وزارة الخارجية وعصبة الامم .

وقد طير فريق كبير من التجار برقية احتجاج لفخامة العميد هذا نصها :

احدث القرار بابعاد رياض بك الصلح من بيروت وارغامه على الاقامة في القامشلي ، اسوأ الاثر في سائر الاوساط واثار الاستياء العميق في الرأي العام الذي يأسف كل الاسف لانتهاك الحريات ومخالفة الدستور القائم . نؤيد احتجاج الكتلة الوطنية راجين ابلاغ احتجاجنا الى عصبة الامم ووزارة الخارجية

الدكتور الارمنازي

كذبت الحكومة ما اشيع عن فصل الدكتور نجيب الارمنازي مدير ديوان رئيس الجمهورية من وظيفته .

حالة البلاد الاقتصادية

قدم رئيس الغرفة الصناعية في دمشق مذكرة الى الكونت روبير دوكه عن خير الوسائل لترقية صناعة البلاد طلب فيها ما يلي :

١ — منع استيراد المنتوجات والمصنوعات الاجنبية التى يصنع مثلها في البلاد .

٢ — اعفاء المؤسسات الصناعية وادواتها وآلاتها وموادها الاولية من الرسوم الجمركية

٣ — اعفاء هذه المؤسسات من رسوم البلدية والضرائب مدة من الزمن بعد انشائها

٤ — تنشيط حركة تصدير المصنوعات المحلية

٥ — تأسيس مدارس صناعية راقية ، وارسال طلاب الى فرنسا للتخصص في الصناعة

٦ — اشتراك الحكومة في نفقات تأسيس المصانع

٧ — اصلاح الخط الحديدي بين دمشق والحجاز او تهيئة طريق برية لنقل البضائع والركاب

٨ — انشاء معارض سنوية ونشر الدعاية للمحاصيل السورية في اوروبا الخ ...الخ..

مصر

البعثة الاقتصادية

زارت البعثة الاقتصادية المصرية الموجودة الآن في لندن قصر وندسور وقابل اعضاؤها جلالة الملك مدة نصف ساعة فابدى جلالته اهتمامه بتفاصيل ما قامت به البعثة من اعمال وزيارات في منشستر ومنطقة ويلز

عودة الحجاج

وصلت امس الباخرة زمزم الى محجر الطور وعليها ١٩٠٠ حاج هم آخر فوج من حجاج هذا العام

المفوضية العراقية

قدم الاستاذ كامل الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية في جدة الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية وقد اقيمت له حفلة شاي تكريمية كبرى في مفوضية القاهرة حضرها عدد كبير من رجال الاحزاب والمشتغلين بالقضية العربية .

بارون الماني

منعت السلطة الافرنسية البارون فون ملدنسيتن احد كبار موظفي وزارة الدعاية الالمانية ، من مغادرة سوريا والسفر الى مصر واجبرته على العودة الى بغداد فاضطر الى ركوب سيارة والرجوع الى العراق . وقد اهتمت الدوائر الالمانية في مصر بالحادث كما ارسل وزير المانيا المفوض في بغداد الى حكومته بما فعلت السلطات الافرنسية

لبنان

اضراب السائقين

ذكرت في رسالتي السابقة ان اكثر السائقين لم يقبلوا بالغاء الاضراب ، لكنهم عادوا فقبلوا بقرار جمعيتهم بعد ان اخذوا وعداً قاطعا من المفوض السامي ومدير الامن العام بفتح جمعيتهم الملغاة واطلاق سراح زملائهم المعتقلين

وبعد ظهر امس الاول درجت سيارة رئيس الجمعية واعضائها في الاسواق وتبعتها السيارات الاخرى .

وفي صباح امس الاول اعلنت المفوضية العليا عدولها عن قرارها السابق في الغاء جمعية تعاضد السائقين وسلمت مفاتيحها للاعضاء فازالوا عنها الاختام ودخلوها هاتفين مصفقين . وفي صباح امس اطلق سراح السائقين الذين اعتقلوا بسبب حوادث الاضراب . وكان اول ما فعلته الجمعية تقرير راتب شهري لعائلتي السائقين اللذين قتلا اثناء الاضراب ومساعدة السائقين الذين خرجوا اذا كانوا محتاجين .

الى ايران

علمت ان الشركة الايطالية التي اتفقت مع الحكومة الايرانية على مد خطوط حديدية في بلادها قد اتفقت مع مئتي عامل من سوريا ولبنان على السفر الى ايران للعمل في تلك المشاريع ويقول العمال الذين سيسافرون بعد ايام انهم سيتقاضون اجرة يومية تعادل ليرا سورية .

عودة الحجاج

عادت بالامس القافلة الثالثة من الحجاج بالبواخر وبين القادمين ابن عم سلطان مراكش وعدد من الايرانيين

الامير يوسف كمال

سافر الامير يوسف كمال الى مصر مع حاشيته بعد ان تجول في انحاء سوريا ولبنان اكثر من اسبوعين

برفضان التعيين

على اثر الاشاعات التى انتشرت عن قرب زيادة عدد اعضاء المجلس النيابي بتعيين ثمانية اعضاء جدد ، ذكرت بعض الصحف ان الحكومة تفكر في تعيين الوجيهين الطرابلسيين السيدين توفيق اليسار وسعدي المنلا ضمن الاعضاء الجدد فاعلن الاثنان رفضهما المقعد النيابي عن طريق التعيين لمخالفة ذلك مبادئهما الدستورية وعقيدتهما الوطنية

الى فلسطين

جاء في احصاء رسمي ان عدد السوريين واللبنانيين الذين سافروا الى فلسطين في عيد الفصح الماضي بلغ ١١٢٥ شخصا اما في هذه السنة فلم يزد العدد عن ٨٧ شخصا بسبب اضراب السيارات

مناشير شيوعية

وزع الشيوعيون في الليل الماضي عددا كبيرا من المناشير تتضمن تحريض السواقين على الاضراب وقد حملت هذه المناشير على رجال الامن وعلى من يريد الانجار بالسواقين وقد وزعت مثل هذه المناشير في الملحقات .

* * *

وقعة بدر

الى الذين يريدون ان يكونوا رجالا

« تتمة الفصل الذي اخذناه عن كتاب الاستاذ الكبير محمد حسين هيكل في « محمد » والذي ينبغي ان يقتنيه كل عربي وكل مسلم »

ازداد المسلمون قوة بتحريض محمد اياهم ووقوفه بينهم ودفعهم لمقاتلة العدو والصيحة بهم ان الجنة لمن احسن البلاء منهم ، ومن غمس يده في العدو حاسرا . ووجه المسلمون اكبر همهم الى سادات قريش وزعمائها يريدون استئصالهم ، جزاءاً وفاقاً لما عذبوهم بمكة ، ولما صدوهم عن المسجد الحرام ، وعن سبيل الله . رأى بلال امية بن خلف وابنه ، ورأى بعض المسلمين الذين عرفوه بمكة حوله ، وكان امية هو الذي عذب بلالا اذ كان يخرجه الى رمضاء مكة فيضجعه على ظهره ويأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ليفتنه عن الاسلام ، فيقول بلال : احد احد ! رأى بلال امية فصاح به : امية رأس الكفر ، لا نجوت ان نجا ! وحاول بعض المسلمين من حول امية ليحولوا دون قتله . وان يأخذوه اسيرا ، فصرخ بلال باعلى صوته في الناس : يا انصار الله ، رأس الكفر امية بن خلف ، لا نجوت ان نجا واجتمع الناس ولم ينصرف بلال حتى قتل امية وقتل معاذ بن الجموح ابا جهل بن هشام . وخاض حمزة وعلي وابطال المسلمين وطيس المعركة ونسي كل منهم نفسه ، ونسي قلة اصحابه وكثرة عدوه . فثار النقع وامتلأ الجو بالغبار ، وجعلت هام قريش تطير عن اجسادها . والمسلمون يزدادون بأعانهم قوة ويصيحون مهللين : احد ، احد وقد انهارت امامهم حجب الزمان والمكان ، وامدهم الله بالملائكة يبشرونهم ، ويزيدونهم تثبيتا وايمانا ، حتى لكأن الواحد منهم اذ يرفع سيفه ويهوي به على عنق عدوه انما تحرك قوة الله يده ووقف محمد وسط هذه المعمعة ، يتمشى خلالها ملك الموت يقطف رقبة الكفر فأخذ حفنة من الحصباء فاستقبل بها قريشا وقال : شاهت الوجوه ! ثم نفحهم بها وامر اصحابه فقال : شدوا . وشد المسلمون وما يزالون اقل من قريش عددا لكن كل واحد منهم امتلأت بنفحة من عند الله نفسه ، فلم يكن هو الذي يقتل العدو ، ولا كان هو الذي يأسر من يأسر لولا هذه النفحة التى ضاعفت قوته المعنوية بما ضاعف قوته المادية وفي ذلك نزل قوله تعالى (اذ يوحي ربك للملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا . سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب ، فاضربوا فوق الاعناق ، واضربوا منهم كل بنان) وقوله تعالى (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) ولما أنس الرسول ان الله انجز وعده ، واتم على المسلمين النصر عاد الى العريش . وفرت قريش فطاردهم المسلمون يأسرون منهم من لم يقتل ولم يساعفه حسن فراره بالنجاة .

هذه غزوة بدر التى استقر بها المسلمون من بعد في بلاد العرب جميعا ، والتي كانت مقدمة وحدة شبه الجزيرة في ظلال الاسلام ، ومقدمة الامبراطورية الاسلامية المترامية الاطراف ، والتى اقرت في العالم حضارة ما تزال ولن تزال ذات اثر عميق في حياته . ولقد تعجب اذ تعلم ان محمدا على ما كان من تحريضه اصحابه ، وما كان يرجو من استئصال عدو الله وعدوه ، قد طلب الى المسلمين منذ اللحظة الاولى من المعركة ألا يقتلوا بني هاشم ، وألا يقتلوا بعض رجال من سادات قريش ، مع انهم اشتركوا في قتال المسلمين ، ومع انهم كانوا سيقتلون من المسلمين من يستطيعون قتله . ولا تحسب انه من ذلك اراد ان يحابي اهله او احداً ممن يمتون له بصلة القربى ، فنفس محمد أسمى من ان تتأثر بمثل هذا ، وانما ذكر لبني هاشم منعهم اياه مدى ثلاثة عشر عاماً من يوم بعثه الى يوم هجرته ، حتى كان عمه العباس معه ليلة بيعة العقبة ، وذكر لغير بني هاشم من قريش من قاموا وهم على الكفر يطالبون بنقض الصحيفة التى اضطرته بها قريش ان يلزم هو واصحابه الشعب ان قطعت قريش بهم كل صلة وكل علاقة . فهذا المعروف الذي تقدم به هؤلاء وأولئك قد اعتبره محمد حسنة يجزى من قدمها بمثلها ، بل يجزى بعشر امثالها . ولذلك كان شفيعاً لهؤلاء وأولئك عند المسلمين ساعة القتال ، وان ابى بعض هؤلاء القرشيين ان يستظلوا بهذا العفو على نحو ما فعل ابو البختري احد الذين قاموا في نقض الصحيفة ، فقد ابى وقتل .

« الدفاع » الى الزعماء ليروا كيف يكون الزعيم . والى الشباب ليروا كيف يكون الشباب . والى جيل اليوم ليرى كيف كان جيل الامس — الى كل هؤلاء أخذنا « وقعة بدر » عن كتاب الاستاذ هيكل القيم .

نقل عيادة

نقل حضرة الدكتور فؤاد الشهابي المتخصص بامراض جراحة العين والاذن والانف والحنجرة ، عيادته من شارع بسترس بيافا الى شارع الملك جورج فوق قهوة لبون في العمارة التى كان يشغلها سابقا المحامي ا. تشردسون ويستقبل الدكتور الشهابي مرضاه في عمارته الجديدة في الاوقات المعتادة بين ٩ و١٢ صباحا وبين ٢ و ٦ بعد الظهر

مطلوب

مستودع للايجار

مطلوب مستودع في منطقة قريبة للبلدة بالقرب من عمارة بوست . المراجعة مع ادارة هذه الجريدة .

* * *

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

المدنية الآثمة!

جريمة مروعة في ازمير

يحقد على الشباب فيفصل الرؤوس عن الاجسام

تقع فى العالم جنايات عديدة تخرج في كثير من الاحيان عن حد كونها من الوقائع المحلية العادية. ومن هذه الجنايات جناية وقعت فى الشهر الماضي في ازمير، فقد وجد على الشاطيء جثة رجل ملفوفة بالحبال وقد فصل الرأس عنها، ثم وجد فى اليوم الثاني جثة شاب ثان، فثالث. وقد دل التحقيق على ان الجثة الاولى لشخص يدعى على رضا الموظف فى دائرة البلدية، والثانية لشخص يدعى محمد نوري من اغنياء مفنيسا التابعة لازمير، والثالثة ليوسف بهجت من سراة ازمير، وقد اهتمت الشرطة لمعرفة مخبأ جماجم الشبان الثلاثة التي حزت من اجسادها بيد ماهرة تدل على ان مرتكب هذه الجرائم اما طبيب جراح او جزار بارع.

وسرعان ما وفقت الشرطة الى اكتشاف هذه الجرائم، فاعتقلت شخصا يدعى جواد كريم وهو طبيب جراح اصابه مس من الجنون فارتكب هذه الجنايات الفظيعة فى اشخاص زاروه للمعالجة. وقد وجدت رؤوس هذه الضحايا الثلاث فى صندوق زجاج قد وضعها فيه الطبيب القاتل بعد ان اضاف عليها بعض العقاقير التى تحول دون فسادها. والغريب في امر هذا الطبيب المجرم ان احدا لم يعرف حتى الآن انه مختل الشعور وانه مصاب بالجنون.

وتقول صحف ازمير ان السبب في جنون هذا الطبيب يرجع الى حادث غرامي، فقد احب فتاة ثم فرت بعد ان عاشرها مدة طويلة كانت مخلصة له في خلالها، ثم اعتقد ان احد الشباب اغواها على الفرار. فحقد من ذلك الحين على الشباب واراد ان ينتقم منهم بفظاعة متناهية الحد. ويمكن ان يقال ان جنونه سول له مثل هذا الانتقام، فعمد الى قتل هؤلاء الابرياء الثلاثة ذبحا. وقد قبض عليه واحيل الى القضاء

وهذا هو جنون المدنية الآثمة!

* * *

أواه...

«للاستاذ الشاعر الهادي المحجوب»

اواه من هذا الزما نفانه زمن النذاله
زمن الخيانة والجها لة والغباوة والضلاله
زمن التخنث والتبر ج والخلاعة والسفاله
زمن الشباب المارقي ن العاكفين على البطاله
زمن النساء الطائشا ت الدائبات على الرذاله
زمن الشيوخ الخائني ن الحاملين لوا الجلاله

* * *

اين الرجولة ياشبا ب واين آيات البساله
اين النفوس الثائرا ت واين مانرجو نواله
وطن اضيع جلاله هل ترجعون له جلاله ؟
بلد عفا منه الجمال فمن يعيد له جماله
لم يبق في كأس التصبر جرعة الا الحثاله
ولقد تجرعت الاسى من غيكم حتى الثماله
هذا هو الهادي المحج ب يالكم منه ويا له!

الهادي المحجوب

دمقراطية فاضلة

الى ابناء العائلات المترفة

ملك يتعلم صناعة الاحذية ليعتاش منها!

استقر رأي مجلس الوصاية في يوغوسلافيا وعلى رأسه البرنس بول على عدم ارسال الملك بطرس البالغ من العمر احدى عشرة سنة الى المدرسة التي كان يتلقى علومه فيها في مقاطعة «سري» في انكلترا قبل مصرع ابيه الملك اسكندر في مؤامرة مرسيليا، وعين مجلس الوصاية اليوم للملك الصغير الاستاذ ذيفانوفتش ليتولى امر تعليمه وتهذيبه بعد ما رأى ان الثقافة اليوغوسلافية هي خير له من الثقافة الاجنبية، وهذا مع استمراره في دراسة اللغة الانكليزية وآدابها على استاذ ماهر فيها

وقد شكا الملك بطرس اخيرا من ضآلة المبلغ الذي تعطيه اياه والدته لينفقه على نفسه وبعد ما فكر في الامر صارحها برغبته وما يجول في خلده من افكار وقال لها «يا امي انا لا استطيع البقاء على هذه الحال ويجب علي ان اتعلم حرفة تمكنني من كسب بعض النقود» فأقرته امه على رأيه بعد ما قال لها انه يرغب تعلم صناعة «الجزمجية» فأمرت امه الملكة بان يؤتى له الى القصر بجميع الادوات اللازمة لصنع الاحذية.

وبعد ما اختير له معلم يلقنه هذه الصناعة، خاطبه الملك الصغير بقوله «يا استاذي يجب عليك ان تعلمني اصول الصنعة كما ينبغي لانى ارغب بيع ما اشتغله بيدي في المستقبل» ولما أستشيرت امه الملكة فى هذا الامر وافقت ايضا عليه وقالت ان جميع ما يصنعه ابنى من الاحذية سيباع بالمزاد العلني

اعجب الانباء

اغرب اضراب لحضرات الاطباء

انهاء الاضراب خوفا من شفاء المرضى!

لم نسمع ان الاطباء اضربوا عن العمل فى بلد من البلاد، ولكن هذا ماحدث اخيرا في المكسيك. فقد اضرب اطباء هذه الجمهورية الاميركية احتجاجا على ضرائب جديدة ورسوم باهظة فرضتها الحكومة عليهم ومضى يومان على الاضراب ولم تتحرك الحكومة لاجابة الاطباء الى طلباتهم وفكر احدهم في ان يحمل زملاءه على انهاء الاضراب فاذاع عليهم منشورا قال فيه مانصه:

ايها الزميل العزيز – الا تظن اننا مخطئون في اضرابنا؟ انني اخشى اذا استمر الاضراب طويلا ان تتحسن صحة المرضى الى حد يجعلهم يشعرون بعدم حاجتهم الينا ويصعب علينا في المستقبل ان نستعيد مكانتنا والحاجة الينا، فما قولك في انهاء الاضراب حالا؟ ووافق المضربون جميعا على ان الاضراب سوف يؤدى الى نتيجة وخيمة وهى ان يفلت المرضى من ايدى الاطباء اذا ماثبت لهم عدم احتياجهم اليهم فعادوا الى العمل وهكذا كان الاضراب غريبا وطريقة انهائه اغرب منه

متسول

يترك ثروة

نفي متسول طاعن السن مات في ملجأ الفقراء في بيروت تخلف تركة لاهله وذويه فجاءوا لاستسلام تركته وتتألف من عكازين ضخمين ومن خرق باليه، واشتبه رجال الملجأ بالعكازين ولما فتحوها وجدوا في احدها ٩٨ ليرة عثمانيه ذهبا ووجدوا في الثاني ٢٥٠ ليرة سورية مؤلفة من اوراق كبيرة

حتى الموتى لا يستريحون

«نريد ان ندفن الموتى بنفقات قليلة»، هذا ما كتبته اخيرا صحف بلاد المجر فى مدينة بودابست عاصمة بلاد المجر مؤيدة الشعب فى احتجاجه على الحكومة المجرية لاحتكارها دفن الاموات في عاصمة بلاد المجر.

وبلغ من كثرة التكاليف التى تتقاضاها الحكومة على نقل الموتى ودفنهم ان راح البعض يرسل موتاه الى المدن الاخرى حيث تكاليف الدفن معدومة بتاتا تخلصا من نفقات الدفن الباهظة التى يدفعونها فى بودابست.

وعلق صحافى انكليزى على هذه الاخبار بقوله «حتى الاموات لا يجدون راحتهم فى بعض البلدان، وهذا امر طبيعي ما دامت الدول الاوروبية تتفنن فى ابتزاز الاموال من الشعب باي الطرق، لانها بحاجة شديدة اليها، لا سيما فى هذه الاوقات العصيبة التى تلبد بها الافق الاوروبى بالغيوم والمنازعات السياسية والمحن الشخصية»

قرية اهلها سعداء

فى مقاطعة هامبشير الانكليزية قرية تدعى «تيلى» لم تطأها قدم طبيب منذ عدة سنين. وتضم هذه القرية ١٥٠٠ شخص. ودلت الاحصائيات التى نشرتها وزارة الصحة البريطانية انه لم يتوفى فيها فى السنة الماضية سوى ٢٦ شخصا اصغرهم كان في السادسة والسبعين من عمره. وبين سكان هذه القرية الهانئة مئة شخص تتفاوت اعمارهم بين السبعين والمئة سنة.

ويعزو السكان السعداء طيلة اعمارهم الى الالعاب الرياضية التى يزاولونها شتاء وصيفا، والى جهلهم السينما والمسارح والراديو وغيرها من مستحدثات المدنية الحاضرة

عجائب المصادفات!

كبد محنطة في موسكو

هل للفراعنة علاقة بهذا الاثر الغريب!

من انباء موسكو الاخيرة انه وجدت فيها كبد محنطة مضى عليها نحو اربعة الاف سنة وهي ملفوفة بنسيج قديم داخل صندوق، كما انها في حالة جيدة خالية من التلف وقد جيء بهذا الصندوق من مصر عام ١٩٣٢ وتحصل عليه متحف موسكو وتبين من الكتابة الهيروغليفية انه من الامتعة التى تدخر مع الموتى فى القبور. ويرجع تاريخ هذا الكبد الى عهد الامبراطورية الوسطى.

وكان يبدو هذا الصندوق لاول وهلة فارغا، ولكن اتفق من مدة قريبة ان جرى فيه ترميم. وفى اثناء ذلك اكتشفت طبقة خفيفة وفيها شيء ملفوف بقطع من النسيج القديم المغموس بروائح عطرية لا يزال شذاها يعبق بشدة حتى الآن، وكلف الرفيق افيديف العالم بالآثار المصرية القديمة فك اللفائف، ولما فعل ذلك وجد داخلها كبدا آدميا. وقد تحدث الرفيق افيديف بهذه المناسبة فقال: لم يعرف في التاريخ الا مرتين ان عضوا من اعضاء الجسم البشري وجد مدفونا في صندوق خشبي وليس في جرة، وظل مصانا بصورة تامة آلاف السنين. وتقول الكتابة الهيروغليفية ايضا ان هذا الكبد لرجل من رجال فرعون، بيد انه لم يؤكد افيديف اذا كان الكبد لرجل او امرأة.

القومية العنيفة!

موسوليني يرفض وساما فرنسيا

بحجة ان الملك عمانويل لا يلبس مثله!

كان الف وستمئة جندي من المحاربين القدماء الفرنسيين قد لبوا دعوة قدماء المحاربين الايطاليين وذهبوا الى روما يوم الاثنين الماضي بقيادة المارشال بتان لتقديم المدالية العسكرية الفرنسية وهي أعلى امتياز عسكري فى فرنسا الى السنيور موسوليني. على ان المحاربين القدماء الفرنسيين لم يتمكنوا من تقديم المدالية العسكرية الفرنسية الى السنيور موسوليني لانه رجا منهم التحول عن هذا العزم بحجة ان الملك عمانوئل ملك ايطاليا والقائد الاكبر للجيش الايطالي لم يفز بعد بهذا الوسام. وأعدها السنيور موسوليني قلة تهذيب من جانبه ان يقبل وساما لم ينله مليكه.

ازمة عالمية

خمسة وعشرون مليون عاطل

احصاء مكتب العالم الدولي عن البطالة!

جاء في احصاءات مكتب العمل الدولي ان عدد العاطلين في جميع انحاء العالم يبلغ على وجه التقريب ٢٥ مليون عاطل ومن هذا العدد ما يقرب من ستة ملايين اوسبعة من الشبان الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، وقد دلت الاحصاءات التى وضعت في هذا الشأن على ان نسبة العاطلين الذين تقل اعمارهم عن ٢٤ سنة فى المانيا حتى شهر يونيو عام ١٩٣٣ كان ٢٦،١ فى المئة ولكن هذه النسبة تناقصت قليلا الى ان بلغت في يونيو عام ١٩٣٤ ، ١٨،٨ في المئة

وبلغت نسبة العاطلين فى الدانمارك الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة حتى شهر مايو سنة ١٩٣٣ ، ٣٨ المئة في

ونسبة العاطلين في الولايات المتحدة من الذين بين ١٥ و٢٤ سنة كانت حتى شهر ابريل سنة ١٩٣٠ ، ٢٧،٦ في المائة

وكانت نسبة العاطلين في فنلندا من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة حتى شهر اكتوبر سنة ١٩٣٣ ٣٣،٣ في المائة

وفي بريطانيا العظمى بلغت نسبة العاطلين في سنة ١٩٣٠ من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٤ سنة ٣٠،٢ في المائة

وفي هنغاريا بلغت نسبة العاطلين ممن هم دون الرابعة والعشرين من سنهم في عام ١٩٣٠ ٤٢ في المائة

وبلغت نسبة العاطلين في ايطاليا من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة حتى سنة ١٩٣٢ ٤٢ في المائة

وبلغت نسبة العاطلين في نروج من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ سنة حتى سنة ١٩٣٢ ٢٧ فى المائة

وبلغت نسبة العاطلين في اسوج حتى نوفمبر سنة ١٩٣٣ ٣٣،٧ في المائة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة

وبلغت نسبة العاطلين فى سويسرا حتى شهر يونيو سنة ١٩٣٤ ممن تقل اعمارهم عن ٢٤ سنة ١٥ في المائة

وكان عدد العاطلين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٤ سنة فى تشكوسلوفاكيا ٢٢،٨ في المئة سنة ١٩٣٣

* * *

بقية الافتتاحية

وبهذا نعتقد اننا اعطيناها درساً ثميناً في آداب الكتابة واخلاق ، الصحافة ، والرأي العام شاهد على هذا .

نقول ، والله على ما نقول شهيد ، اننا لا نريد ان نشمت بأي شخص اذا ما وجدنا ان هذا الشخص قد ارتكس في الهوة التي حذرناه منها كثيرا . كما اننا لا نريد ان يكون هذا الارتكاس فوزا لنا ، فوز الخصم على خصمه ، ولا نصيرا لنا ، نصر العدو على عدوه ، ولكننا نأسف كل الاسف لان نصرف جهدا قل ما قل في مكافحة هذه الدعاية ، وما كان اغنانا عنها لو ان الذين تولوا امرها كانوا اصح سيرا ، وارشد خطى ، واكثر حسبانا للعواقب والنتائج .

تلخص محتويات الرسالة الزنكغرافية ان الامير شكيب يخاطب سماحة الحاج امين افندي الحسيني في الامور التالية:

١ ـ انه ارسل اليه كتابا سابقا ينطوي على ملاحظات ابداها الامير بحرية لسماحة الحاج امين افندي الحسيني ، ما لها ان الامير يلومه لوما شديدا بعدم ظهوره بخطة العداء نحو الانكليز . ويقول الامير انه يقر خطة الصحف في مؤاخذة الحاج امين الحسيني ، وهو يشترك مع هذه الصحف ولا يشترك مع الحاج امين افندي في رأيه . وهذا معناه الصريح ان الامير يتأكد ان الحاج امين افندي الحسيني مستقر في كنف السياسة الانكليزية وهو ينصحه نصح الاخ لاخيه ان يرتدع عن سياسته الانكليزية ، ويقول له ان الانكليز لا ينفعهم شيء غير المقاومة . ثم يوصيه مشفقا بان تمسكه بصداقة القوم سيضيع نفوذه ليس في فلسطين فقط بل خارج فلسطين ايضا عند العرب والمسلمين . وبعبارة أخرى ان القسم الاول من رسالة الامير حجة لا ريب فيها تثبت فيها الوجهة الانكليزية من سماحة الحاج امين افندي الحسيني .

٢ ـ النقطة الثانية في هذه الرسالة، وان ظهرت انها تتعلق بموضوع آخر، ولكنها بالحقيقة متحدة مع الفقرة الاولى كل الاتحاد ، ولكن بعد رفع الغطاء قليلا ، فيسأل الامير الحاج امين افندي : هل اخبره احسان بك الجابري بما تم بين الامير وبين رجال الحكومة في روما بشأن موضوع سبق الكلام به في مكة والقدس

٣ ـ ثم يستمر الامير في الكلام ، فيقول انه كان مرتاح الضمير من المقابلة الاولى مع موسوليني وان موسوليني اكد له حسن استعداد ايطاليا لان تعامل العرب معاملة خيراً من معاملة الانكليز والفرنسيس

٤ ـ ثم تأتي عبارة موجزة ، قليلة المبنى كثيرة المعنى، وهي قول الامير انه اذا كان بالامكان ارسال جمال افندي الحسيني الى جنيف في طريقه الى لندن فالامير سيطلعه على ما لا يجوز التصريح به في الرسالة .

وخطورة هذه العبارة تتعلق ليس بذهاب جمال افندي الى جنيف فقط، بل تتعلق ايضا بسفره الى لندن ، وهذا يدل على ان الامير يعرف سلفا ان هناك ازماعا يزمعه جمال افندي نحو لندن فيريد ان يجعله يعرج على جنيف لغرض آخر . ولدينا معلومات يقينية ان مسئلة ذهاب جمال افندي الى لندن ليست مسأله حادثة، ولكنها بنت اكثر من سنة ، وولدت هذه الفكرة في وزارة المستعمرات في لندن ، واوحي بها الى جماعة من الناس ابلغوا رسالتها الحاج امين افندي وجماعته ، ولما كان من الضروري من ناحية الحاج امين افندي ان يصدع بهذا الايحاء فلا بد له من تنفيذه . ولكن هناك مهمتين الآن : مهمة روما عن طريق الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ، ومهمة لندن وهي انكليزية بحتة . ومن هنا نجد ان هناك حيرة يشعر بها الحاج امين وجماعته على مفترق الطرق بين روما ولندن . فاذا دققت النظر في الفقرة الاولى من رسالة الامير لا يصعب عليك ان تعرف منها ان هناك كلاما سابقا بين الامير والحاج امين افندي يتعلق بالصداقة الانكليزية واستبدالها بالصداقة الايطالية . ولكن هذا الامر ليس من الهنات الهينات على الحاج امين افندي ، لان الصداقة الانكليزية هي مصدر حياته ، وسر بقائه رئيسا في المجلس ، والانكليز في البلاد، والصداقة الايطالية لم تزل حديثا وكلاماً بين « الوفد السوري » وموسوليني .

٥ — ثم يقول الامير كلامه الذي قاله فيما يتعلق ببث الدعاية لايطاليا في البلاد العربية باسرع ما يمكن ، ومآل هذه الفكرة قد تحقق لان الامير قد بر بوعده فكتب في « لاناسيون اراب » ما كتب ، ونشر في الصحف العربية في فلسطين ما فيه الكفاية مما يعرفه القراء جيداً.

٦ — اما ما ذكره الامير في رسالته من انه كتب الى رياض بك الصلح في سوريا ليتولى رياض بك امر بث الدعاية في ذلك القطر فلا نظن انه لقي قبولا من رياض بك لاننا لم نلمح حتى الآن شيئاً من اثر الدعاية الايطاليا في صحف سوريا ولبنان.

٧ — ثم يقول الامير انه لما سأله موسوليني عن الامير عبد الله لم ير من المناسب ادخاله في هذه القضية ، لان سمو الامير عبد الله لا يرجى منه خير بعد ان اصبح في احضان راغب بك النشاشيبي.

هذه خلاصة الرسالة مع تعليقنا الموجز .

وبعد كتابة ما تقدم وصلت الينا نسخة من ملحق اصدرته الجامعة العربية عصر البارحة في القدس تقول فيه تحت عناوين ضخمة ان هذه الوثيقة مزورة ، لثمانية اسباب اوردتها في ذلك الملحق ، لتقنع بها الناس بصحة ما ذهبت اليه ، مع العلم ان للناس عقولا سليمة تستطيع ان تميز بها الاشياء تمييزاً صحيحاً .

ونرى من الواجب ان نورد بايجاز براهين الجامعة العربية على فساد الوثيقة وكونها مزورة برأيها ، ونلفت نظر القراء الى قيمة هذه البراهين :

١ — ان الامير يؤرخ رسائله بالتاريخ الهجري ، وهذه الرسالة مؤرخة بالتاريخ الغربي . وجوابنا ان في فلسطين عشرات الرسائل للامير شكيب مؤرخة بالتاريخ الغربي فقط

٢ ـ ان خط الوثيقة بعيد كل البعد عن خط الامير . وجوابنا على هذا قد لا تكون الرسالة قد كتبها الامير بيده، لان في فلسطين ايضا عشرات الرسائل موقعة من الامير ولم يكتبها بيده ، ولكنه املاها املاء على كاتب يده او سكرتيره ، ولعل عند الجامعة العربية نفسها كتبا من الامير شكيب بغير خط يده ولكن بتوقيعه !

٣ — ان التوقيع مشوه ، ولا يشبه توقيع الامير . وجوابنا ان القول الفصل في هذا ليس للجامعة العربية ولكنه للامير شكيب . فمتى اطلع على هذه الرسالة وقال ان التوقيع ليس توقيعه فهناك القول الفصل .

٤ — ومفاد البرهان الرابع والخامس والسادس من ملحق الجامعة ان هذه الرسالة تشتمل على اغلاط لغوية، وركة في الاسلوب . وجوابنا نعم ان هذه اغلاط في اللغة ، ولكن الامير على ما نعتقد ، اذا كانت هذه الرسالة صحيحة، املاها املاء على كاتب يده . واذا لم تكن درجة هذا الكاتب كبيرة في اللغة فليس من المحرم ان تقع هذه الاغلاط الاملائية والامير قد يكون بعد ان فرغ من الاملاء طلب من الكاتب ان يقرأها عليه ثانية ليتثبت من عباراتها، فقرأها عليه وبقيت الاغلاط كما هي. وان الامير شكيب مع كونه امير البيان ورب من ارباب القلم ، فلا يضيره شيء ان تشتمل بعض رسائله الخاصة الخطيرة على لغات كهذه لا يصح ان تؤخذ حجة على فساد الرسالة قبل ان يثبت الفساد بوجهه المقبول . وفي فلسطين رسائل عديدة موقعة من الامير فيها شيء من هذه الاغلاط . فالامير في مثل هذه الرسائل لا يتعمد الانشاء والسمو فيه ، ولكنه يتعمد افراغ المعاني بما يتيسر من القوالب

٥ ـ وجاء البرهان السابع من ملحق الجامعة وهو شيء عجيب . فان قول الامير شكيب « حضرة الاخ صاحب السماحة السيد امين الحسيني المحترم » ليس من العادة ان يخاطب به الحاج امين افندي . وقد يكون الامير انه يخاطب الحاج امين افندي بالاسلوب الذي ذكره الملحق. ولكننا نتحدى الجامعة في هذا ونرجو منها ان تثبت لنا ان الامير لا يخاطب الحاج امين افندي بغير ما قالت . ثم نلفت نظرها الى ما في هذا البيان من نصيب قليل من اللياقة .

٦ ـ والبرهان الثامن وهو الاخير الذي تضمنه الملحق، ان هذه الرسالة تتضمن شئونا حزبية محلية في فلسطين والامير لا يتدخل في هذا . وقد عجبنا من هذا البرهان الذي كان الاخير ! فالامير في رسالته هذه لا يخوض في الشئون المحلية ولكنه عد يده لينتشل الحاج امين افندي من الصداقة الانكليزية. ايعد هذا تدخلا في الشئون المحلية ؟ ان قلت نعم فاضحك وان قلت لا فاضحك اكثر واكثر !

ثم قال الملحق ان هذه الرسالة مزورة يقصد بها التشويش في موسم النبي موسى !

وكلمتنا الاخيرة اننا نعتبر هذه الرسالة صحيحة حتى تقوم البراهين القاطعة على فسادها . مع العلم ان البراهين على كونها مزورة لا تنحصر بالجهة التي تلقت هذا الكتاب ، بل تتعلق في الدرجة الاولى بالجهة المرسلة

هذه ملاحظاتنا دوناها بسرعة لنقدم للقراء خلاصة اوفى ما يمكن في هذا الصدد ، وننتظر بعد ذلك كلمة الامير شكيب ، وكلمة احسان بك الجابري ، وعندئذ نعالج قول كل فريق بما يقتضيه المقام !

الفرق بيننا وبين اليهود

دائرة المهاجرة ايضا وايضا

هل يلام المرء اذا كان مشرفا على الغرق فاخذ يصيح باستمرار ؟

اننا ايها القوم في حالة اشد كربا مع دائرة المهاجرة من حالة المرء وهو مشرف على الغرق ، لذا تجدونا كثيرا ما نطرق هذا الموضوع. المهاجرة، المهاجرة ، املين ان تصل صرخاتنا الى المراجع العليا

قلنا مرارا ونعود اليوم فنكرر القول بان العربي يشعر انه غريب في بلاده متى دخل دائرة المهاجرة والسفر في الثغر، وانه يحتاج لاكثر من نصف يوم لقضاء حاجته في هذه الدائرة

ولكن ما تقدم كله هان امام المجزرة الذي استعملها موظفو هذه الدائرة مع فريق من المسافرين من يافا بحرا

وصل هؤلاء الى ظهر الباخرة متأخرين ، وكانت الباخرة على اهبة الرحيل . فلما صعدوا ، وعاد اللنش الذي اوصلهم تقدم منهم هذا الموظف بكبرياء ولما فهم انهم لم يؤشروا على جوازاتهم من فرع المهاجرة بالمينا ، امر بضرورة عودتهم الى البر للتأشير ، مع انه يعلم ان الباخرة على اهبة الرحيل ، وان لا وجود لوسائل يعودون بها الى البر ومع انه كان بامكانه التأشير لهم بذاته

قد يكون حضرته محقا في طلبه التأشير من فرع المهاجرة بالمينا هذا لا نمانع فيه رغم انهم يؤشرون لليهود القادمين في عرض البحر قبل وصولهم ولكن ما نؤاخذه عليه معاملته الشاذة التي تركت في النفوس اثرا سيئا لهذه الدائرة ، اذ انه رفض اعادتهم معه في لنشه ولم يكن غيره بالقرب من الباخرة يستطيعون العودة به ، ولكنه تكرم على بعض (ابناء العم) بما منعه عن الاخرين العرب.

هذه الحادثة وغيرها من امثالها تدلنا على تهود دائرة المهاجرة بكل معنى الكلمة ، فلماذا لا يلحقونها نهائيا بالوكالة اليهودية ؟

ان ذلك اضمن لوقف احتجاج العرب وشكواهم منها

من الذى استفاد

من تأخير تطبيق قانون الاجارات

ليس هناك مبرر واحد يشفع للمجلس البلدي تأخيره في تنفيذ وتطبيق قانون تحديد زيادة اجور دور السكن بيافا ، هذا التأخير الذي نتج عنه تبلبل الافكار وحيرة الناس والذي ادى بالكثيرين الى المحاكم لتفصل بينهم

ترى من الذي استفاد من هذا التأخير ؟

هل استفاد المؤجر ؟ كلا

هل استفاد المستأجر ..؟ كلا

هل استفادت البلدية ؟.. ولا هذه ايضا

ولكن هناك من استفاد من هذا التأخير وهي الحكومة ..

نعم استفادت الحكومة عن طريق المحاكم وكثرة الرسوم التى تتقاضاها هذه عن القضايا التى رفعت اليها بشأن الخلاف الناشب بين المستأجر وصاحب الملك وقد نمي الينا انه في اليوم الذي طبق فيه القانون على يافا بلغ عدد عدد الدعاوي التي رفعت في محكمة الصلح ثمانين قضية ردت جميعها ما عدا ثلاث منها اذ لم يكن الخلاف حول الزيادة . بل لغيرها من الاسباب ، هذا واننا نرجو ان يكون تأخير تطبيق القانون هذا العام وما لحق السكان من جرائه عبرة في العام القادم فلا يتوانى المجلس ، بل يسرع في تطبيق القانون

مولود سعيد

رزق السيد نجيب ميخائيل جمال من القدس غلاما سماه ميشيل جعله الله من ابناء السلامة

تحت ستار الليل

شجار فطعن

في منتصف ليلة امس الاول قام شجار بين جماعة من فتيان البلد القديمة « حارة الطابية » ادى الى وقوع عدة اصابات وما ان وصل الخبر الى دائرة البوليس حتي خف رجاله الى مكان الحادثة فوجدوا كلا من احمد بن علي الشولي وسعد الدين بن اسماعيل ابو شبايك ، وبكري بن عثمان الزين جميعهم قد اصيبوا بطعنات مختلفه

وقد بدأ البوليس عمله باسعاف المصابين ثم نقلهم الى المستشفى البلدي واخذ بالتحقيق لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذه المشاجرة الدموية التى وقعت بسببها عدة اصابات . وتوصل البوليس بعد التحقيق الى القاء القبض على المدعو محيي الدين بن اسماعيل ابو شبايك متهما باستعمال خنجر في هذا الشجار الذي نشب تحت ستار الليل

سرقة جنيه واحد

القى البوليس القبض على زكي الصفدي من سكان حي العجمي بيافا متهما بسرقة جنيه من مخزن قسطندي شوال القيم في العجمي ايضا .

المصارف

لمناسبة عيد اليهود امس (عيد الفطر) اغلقت جميع دور المصارف واوقفت اعمالها طيلة اليوم . وكذلك تعطل المصارف اعمالها اليوم ايضا « الجمعة » المصادفة يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية الغربية

استعداد البوليس

بمناسبة عيد اليهود

كان البوليس يخشى وقوع مناوشات يوم امس بين فرقة اليهود بمناسبة عطلة عيد الفطير وقد راينا دائرة الامن العام تحشد رجالها من بوليس وطني وانكليزي بالاسلحة الكاملة والخوذ الحديدية والتروس الواقية وسرب من السيارات داخل حي الميكان الواقع على قرب تل ابيب ليكونوا على اهبة واستعداد . وكذلك انتشر البوليس الراكب والراجل في شوارع تل ابيب ورابطت فرقة بالقرب من مقهى لورنس في مدخل تل ابيب

وكان يخيل للناظر الى هؤلاء الجنود بالخوذ الحديدية ان في الجو شيئا الا انه لم يقع اي حادث طيلة يوم امس.

حادثتا نشل

في شارع جمال باشا بيافا

ادعى لمركز بوليس يافا الدكتور الفريد ياندي من بيسان انه كان يريد السفر الى القدس فذهب الى مركز البصات في شارع جمال باشا ففقدت منه اثناء ذلك محفظته وفيها خمسة جنيهات ونصف مع اوراق اخرى غير مهمة

ولم يمض على اشعار البوليس بالحادثة المار ذكرها اكثر من نصف ساعة حتى حضر الى المركز المدعو مونول كهانو من سكان تل ابيب واعلمهم ان احدهم تمكن من نشل محفظة نقوده بينما كان واقفا في شارع جمال باشا بيافا كذلك

وقد اهتم البوليس لهذين الحادثتين وارسل رجاله للتحري اذ يظن ان نشالا ماهرا انتهز فرصة عطلة عيد اليهود وتجمهر الركاب بالقرب من شركة البصات العربية فاندس بينهم لسرقة ما تصل اليه يده ولا تزال التحريات جارية .

في المحكمة المركزية

قال مراسلنا في القدس : نظرت المحكمة المركزية المؤلفة من اصحاب السعادة المستر بلانكت وعلي بك حسنا وانطون افندي عطا الله في قضية محمود محمد الشولي المتهم بتغيير الشهادة في قضية مقتل المرحوم سليمان قويدر فبعد ان سمعت اقوال الشهود قررت براءته

ونظرت ايضا في قضية المدعو فياض الرشق المتهم بجرم محاولة قتل وبالمحاكمة تبين لها ان الاخبارية المعطاة من خاله ضده غير صحيحة فحكمت على خاله بغرامة ثلاثة جنيهات وتقديم كفالة حسن سلوك لمدة سنة واحدة وقررت براءة فياض المذكور

من لا ارض له
لا وطن له

الرسوم الجمركية الجديدة

السيارات تدفع رسوما بمعدل الوزن

كان من المنتظر، كما اشارت الصحف في الشهر الماضي، ان يصدر قانون جديد تزاد بمقتضاه رسوم رخص السيارات. وقيل يومئذ ان هذه الرسوم ستطبق على الوزن. وذلك لترويج السيارات الانكليزية التي يقل وزنها عن السيارات التي تصنع في اميركا

وفي اللحظة الاخيرة عدلت الحكومة عن تطبيق ما تقدم، ومنحت الرخص للربع الثاني من العام، بموجب التعريفة القديمة

وعلمنا اليوم انه ستصدر غداً الجريدة الرسمية وفيها القانون الجديد الذي بموجبه تعدل التعريفة القديمة ، الرسوم الجمركية التي كانت تتقاضى على السيارات وهي ٢٥ في المئة من اصل ثمن السيارة. اذ يصبح الرسم الجديد بمعدل زنة السيارة بحيث تدفع ٤٠ ملا عن كل كيلو

وما ان ذاع هذا الخبر في المدينة امس حتى سمع له دوي هائل لا سيما في الاوساط التجارية وبين المشتغلين في السيارات، لانه متى طبق القانون الجديد يكون التاجر مضطراً ان يدفع ما يعادل مئة وخمسين في المئة زيادة عما كان يدفعه حتى اليوم رسما جمركيا

من ذلك نقدم مثلا سيارة «بلزر» ستضطر الى دفع ٢٥ جنيهاً و ٣٠٠ مل زيادة عما كانت تدفعه حتى الآن رسما جمركيا.

وان سيارة شفروليه ستضطر ان تدفع مبلغ ٢٧ جنيهاً و ٢٥٠ ملا زيادة عما كانت تدفعه سابقاً، وقس على ذلك غيرها من السيارات الاميركية

اما السيارات الانكليزية كالموريس والاوستين فسوف يخفض الرسم الجمركي عنها بموجب القانون الجديد، اذ ينقص الرسم الجمركي عن «الاوستن» ستة جنيهات ومثلها او ما يعادلها عن سيارة الموريس

ويظهر جليا مما تقدم ان الغاية الاساسية من هذه التعريفة الجديدة هي في الدرجة الاولى ترويج السيارات الانكليزية في البلاد بطريقة لا تمكن لدولة اجنبية ان تحتج عليها لان فلسطين ما تزال تحت الانتداب والتجارة اليها بمقتضى ذلك حرة.

اما الفرق فهو ان صناعة السيارات الانكليزية اخف وزنا من السيارات الاميركية والافرنسية لهذا فهي ستستفيد من الضريبة الجديدة بينما الاخرى ستغرم

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار مدينة حيفا عمر محمدية تتضمن ان محمد بن محمود القويسمي من اهالي مدينة حيفا قد توفي منذ تسعة اشهر تقريبا عن زوجته هدى بنت العبد يوسف الخطيب وعن اولاده منها وهم محمود وزكية ونظمية لا غيرولا وارث له غير من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل حصر ارث المتوفي المذكور على الوجه المبين اعلاه فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخه ادناه تحريرا في ١٨-٤-٣٥

قاضي حيفا

محمد صبحي خيزران

القدس

الاحتفال بعلم شباب نابلس في القدس

القدس في ١٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وصل في منتصف الساعة الحادية عشر علم شباب نابلس وكان في استقباله سعادة امين بك التميمي وفضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب وغيرهم من موظفي الاوقاف والمجلس الاسلامي وفريق من شباب القدس مع موسيقى دار الايتام الاسلامية التي كانت تصدح امامه بالاناشيد الوطنية، وظل الموكب سائراً حتى الحرم الشريف. وهناك كان في استقباله سماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ جمال الحسيني، وبعد ان جرت المراسم المعتادة انتهى المهرجان ولم يحدث اثناء الاحتفال ما يستحق الذكر

الاعتداء على بائع اعداد

زميلتنا الجامعة الاسلامية في القدس

ارسلت زميلتنا «الجامعة الاسلامية» الغراء في بريد امس الى القدس خمسمائة عدد و ٢٠٠ احتياطي وقد سلمت هذه النسخ للسيد محمد فهمي مرقه لتوزيعها على الباعة، فسلم منها ١٥ عددا لاحد الباعة واخذ الـ ١٨٥ الباقية الى باب العامود وكان يحملها احد «العتالة» ولكن حدث ان هجم عليه شخص قرب السرايا واخذ من العتال الـ ١٨٥ عدداً وقال له «اذهب واشتك!» وعندحضور البوليس هرب المعتدي ومعه اعداد الزميلة. وقد دونت هذه الحادثة في مركز بوليس ميشوروم، كما تبين من الاوصاف ان الشخص المعتدي يدعى امين عبد اللطيف الحسيني وهو احد كتبة دائرة الاوقاف

«الدفاع» هذا اعتداء اقل ما يقال فيه انه جبن عن مواجهة حرية الرأي التي تتمتع بها الصحافة. واننا نتأكد ان المعتدي سينال جزاءه وفاقا

وفاة المجني عليه

في حادثة اطلاق الرصاص

في رسالة امس ان السيد رشاد قويدر اطلق عيارات نارية على السيد عرابي متولي في جنبه ورأسه وقد نقل المصاب الى المستشفى بحالة خطرة وذكر اليوم ان الجريح قد توفي في المستشفى وقد احتفل شباب القدس بتشييع جنازته احتفالا كبيرا اشترك فيه جمهور كبير من اهالي القدس وضواحيها

اما اسباب القتل فتعود الى اسباب سابقة اذ ان احد اقرباء المرحوم عرابي كان قتل شقيق القاتل رشاد المدعو سليمان فانتقاماً لاخيه اقدم على هذا الجرم ومما يجدر ذكره ان المرحوم عائلة كبيرة واطفال فرحمه الله والهم آله واقرباءه جميل الصبر. وقد نشرت ادارة الامن العام البلاغ التالي:

في الساعة السادسة والدقيقة اربعين من مساء يوم ١٧ نيسان الجاري وردت اخبارية مفادها ان رشاد قويدر قد اطلق العيارات النارية على عرابي المتولي بالقرب من باب الخليل سبب له جروحا خطرة نقل على اثرها للمستشفى الحكومة وقد القي القبض على المتهم والتحقيقات جارية

متانة الاجواخ العراقية وجودتها

راجت في القدس شاعة مفادها ان الخطر يهدد الاجواخ الاجنبية وبالنظر لاهمية هذه الاشاعة اخذت استقصي الخبر، فعلمت انها حقيقة، لان تجار الاجواخ قد اجتمع رأيهم على ان ما وصلت اليه الاجواخ العراقية بهذه الايام من الجودة والمتانة والتحسين ان هي الا خطر كبير يهدد البضائع الاجنبية سيما الاقمشة الصيفية العراقية التي فاقت الاصواف الاجنبية جمالا ونعومة ومتانة وهي والحق يقال من احسن ما اخرجته المصانع العراقية حتى الآن لان تحسنها قد اصبح ظاهرا، ولعمري انه لا يليق باي وطني ان يلبس البسة اجنبية ويترك مصنوعات وطنه العربي، لانه لم يبق حجة لمعترض ان يقول بان البلاد العربية ليست فيها مصانع للاجواخ كالبلاد الاجنبية، وبتشجيعنا الاجواخ العراقية نكون قد وضعنا حجراً اساسيا في بناء استقلالنا السياسي والاقتصادي

نابلس

اجتماع اصحاب معامل الدخان العربية

نابلس في ١٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص

عقد اليوم اجتماع في نابلس حضره اصحاب معامل الدخان الوطنية العربية بفلسطين وكان الغرض منه الاتفاق على توحيد معاملهم وقد تم التفاهم على النقاط الاساسية فنرجو لهم النجاح

الخلاف بين الحكومة والبلدية

ودير الارمن حول ارض المقبرة في يافا

الارمن يطلبون زيادة الثمن او بناء اربعة جسور

ذكرنا قبل يومين ان البلدية توقفت موقتا عن اجراء الهدم في حي العريش الذي سيخترقه شارع فيصل ماراً من مقبرة الارمن الى ان يصل الى شاطىء البحر. والحمنا ان هنالك خلافا في الموضوع وقد اتصل بنا ان وجهة الخلاف قائمة بين دير الارمن والبلدية والحكومة من جهة، وبين البلدية والحكومة من جهة اخرى.

ذلك انه بعد ان اطلع دير الارمن على خرائط هذا الشارع الذي سيمر في ارض المقبرة مبتدأ من شارع العجمي على عمق ٦ امتار فخمسة متى توسط الارض ثم اربعة ونصف فثلاثة امتار الى ان يهبط العمق عن سطح الارض تدريجيا حتى يكون في نهاية ارض المقبرة متراً واحدا فقط، ابوا التسليم مع البلدية في شق الارض الى قسمين هكذا، مالم تتعهد البلدية لهم بايصال ضفتي الارض بعد حفر الشارع الموصل الى البحر باربعة جسور وعلى الاقل بثلاثة

وهنا قامت المخابرة بين البلدية والحكومة فيمن يجب ان يتحمل هذه النفقات، مصاريف بناء الجسور، فلا الحكومة راضية بان تقوم بذلك، ونعني بالحكومة هنا دائرة الاشغال العمومية، ولا بلدية يافا راضية بذلك ايضا. ولما رأى دير الارمن هذا الخلاف بين الجهتين المسؤولتين اناب عنه اثنين من كبار المحامين في القدس لمتابعة الموضوع، وهما الآذان اوقفا موقتا تنفيذ المشروع باختراق الشارع، ونتج عن ذلك توقف هدم عمارات حي العريش، ريثما يبت في الموضوع نهائيا، والذي فهمناه ان دير الارمن لن يسلم مطلقا باختراق الشارع ما لم يتعهدوا له بايصال ضفتي الارض بجسور حتى يسهل تقسيم الارض الى نمر البناء لانه لا يمكن ان يستفاد من الاراضي ويقبل عليها الجمهور اذا كانت كل ضفة منفصلة عن الاخرى دون جسر يوصل بينهما

اما وقد علمنا ان الان سبب ابطال الهدم، او ارجاء ذلك لفرصة اخرى فلا يسعنا الا ان نلفت نظر البلدية لما يحمله سكان حي العريش من نفقات عندما انذرتهم البلدية بضرورة اخلاء مساكنهم والى عدوها عن طلبها موقتا كما نلفت النظر ايضا للازل بؤلاء السكان، من ان لجنة التخمين لم تبلغهم بعد ما هي المبالغ التي قدرت بها املاكهم، بالرغم من ان بعضهم نزح عن بيته من اول محرم

فسواء تم الاتفاق بين الهيئات المسؤولة وبين دير الارمن او لم يتم نرى من واجب البلدية ان تسارع الى تطمين اصحاب الاملاك واشعارهم بذات الوقت عما اذا كانت بحاجة الى منازلهم في هذا العام أم انها عدلت عن ذلك.

شبابنا والاعمال الحرة

هذه هي القدوة الحسنة والمثل الاعلى للشباب العربي

ان السيد سيف الدين الدجاني الذي تقلد عدة وظائف في دوائر الحكومة وفي القنصلية التركية وجد ان الاعمال الحرة خير من الارتباط باية وظيفة يكون خاضعا فيها لاوامر رؤسائه، ولهذا فانه اقدم على العمل واشترى محل السيد فائز العلمي الكائن في شارع مأمن الله «الفندق العصري» واخذ يديره بنفسه وقد استحضر فيه جميع اصناف البقالة والسكاكر وجميع انواع الشوكولاته العربية والافرنجية. وكل من عرف خلق السيد سيف الدين الدجاني وهمته العالية يؤكد بان نجاحه في حياته الحرة سيكون باهراً وسيكون قدوة لامثاله من الشباب لولوج ابواب العمل الحر فنهنئه على هذه الخطوة الجريئة ونتمنى له كل موفقية ونجاح

البرقيات الخاصة

القاهرة في ١٨ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

جنيف

اسكان بعض الاشوريين في سوريا

قرر مجلس عصبة الامم مسألة قبول فرنسا باسكان ٣٠٠٠ من الاشوريين المنقولين من العراق في اراضي سوريا نهائياً.

رغبة وزير الخارجية تركيا

واعرب الدكتور توفيق رشدي آراس عن رغبة تركيا في ان يبعد مكان اقامة الاشوريين ١٠٠ او ١٥٠ كيلو مترا على الاقل عن الحدود التركية

قبول الرغبة واسكان الاشوريين

وقد جاء في اخر الانباء ان المسيو لافال قبل الرغبة التي ابداها الدكتور توفيق رشدي آراس. وسيسافر رئيس اللجنة المكلفة باسكان الاشوريين الى بغداد للاتفاق مع حكومة العراق في هذا الشأن

احتجاج الامير شكيب ارسلان

وقد وضع الامير شكيب ارسلان احتجاجا على هذا القرار سيقدمه الى عصبة الامم في الحال

تسلح الدردنيل ومعارضة انكلترا وايطاليا

اثار الدكتور توفيق رشدي اراس في عصبة الامم مسألة تسليح الدردنيل وقال ان المواد المتعلقة بالشروط العسكرية في معاهدة لوزان تشتمل على تحديدات تتعلق بتركيا دون سواها مما اوجب عدم المساواة

معارضة انكلترا وايطاليا

وقد اجاب السير جون سيمون قائلا انه يبدي تحفظه في الوقت الحاضر وايده السنيور الوازي والمسيو لافال، اما الرفيق ليتفنوف فقد ايد وجهة نظر تركيا.

تمدي العصبة لمعارضة المانيا بشدة

وافق مجلس عصبة الامم على نص القرار الفرنسي فيما يتعلق بقانون اعادة التجنيد الاجباري ولم تتخلف عن الاقتراع سوى الدانمارك التي صرحت بان استنكار نقض معاهدات سابقة يعرقل التوفيق والمصالحة

لا تفاهم بين روسيا وفرنسا

ومن المسائل التي انجلت في جلسة المجلس ان التفاهم بين روسيا وفرنسا لم يتم ذلك حين قدم الرفيق ليتفنوف تعديلا بقرار فرنسا على غير انتظار روسيا تريد اليابان بتعميتها

والتعديل الذي قدمه هو ان روسيا تقترع مع القرار الفرنسي ولكنها تطلب ان يكون الاستنكار عاما شاملا حتى للدول التي ليست في اوربا ويقصد بذلك اليابان، فناشده السير جون سيمون بسحب كلامه فسحبه تعاون المانيا مع العصبة مستحيل

وقد قابلت المانيا قرار العصبة باستياء عظيم وستذيع بيانا بانها اي العصبة، تؤيد اليوم معاهدة فرساي اكثر من اي وقت مضى وان القرار يجعل تعاون المانيا الهتلارية مع العصبة مستحيلا

مصر

نشر استقالة الشريف عباس حليم

ارسل الشريف عباس حليم بيانا الى الصحف جاء فيه انه يستقيل من رئاسة المجلس الاعلى للعمال وهو المجلس الذي اقترحه الوفد

حركة العمال بعيدة عن السياسة

وجاء في استقالته ان الدافع لها هو ما راه من هيئة المجلس التي ارادت ان تستغل حركة العمال لاغراض سياسية مع ان حركة العمال لا ترمي الى التدخل في الشؤون السياسية او الدينية.

الهيئة تتدخل في شئون الاتحاد

كما ان هذه الهيئة ارادت التدخل في شئون الاتحاد ونقابته وان الاستاذ عزيز ميرهم احد اعضاء هذا المجلس اراد ان يثير فتنة بين العمال

مباريات

المدارس الاهلية

انتهت في هذا الاسبوع موسم مباريات لعبة كرة القدم بين المدارس الاهلية في يافا للحصول على الكاس الفضي الذي قدمه لهذه الغاية السيد توفيق الهباب وقد تفوقت في هذه المباريات فرقة مدرسة التقدم الاسلامية السعودية فنالت الكاس الفضي لهذا العام

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى تقاعس رجالاتنا عن الاهتمام بانشط الشبان ويزيد رغبتهم بالرياضة. فحبذا لو اهتموا ذلك في العام الرياضي المقبل وحبذا لو رأينا اكثر من كاس يقدم لاكثر من نوع من الالعاب الرياضية.

عيد الفصح

عند اليهود

قال مراسلنا في القدس

ذهبت اليوم جموع كثيرة من اليهود لزيارة البراق لمناسبة عيد الفصح، كما وان قوى البوليس كانت منتشرة على الطريق المؤدية الى البراق للمحافظة

اصطدام يؤدي

الى قتل

قال مراسلنا في القدس:

وقع اصطدام قرب الكيلو ١٥ على طريق القدس — نابلس فقتل شخص يدعى شفيق الحمصي وجرح احدى السائقين مع ثلاث سيدات فنقلوا جميعهم الى مستشفى الحكومة

***

قضية سماحة المفتى على « الدفاع »

دفاع الاستاذ الدجاني وشهادة الاستاذ صاحب « فلسطين »

قلنا امس اننا سننشر الدفاع الذي قدمه الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني في قضية التحقير التى رفعها سماحة الحاج امين افندي الحسيني على صاحب هذه الجريدة. وهذه هي خلاصة الدفاع الذي ارتجله الاستاذ الدجاني بالانكليزية: لقد قدم زميلي شكواه استنادا الى المادة ٢١٤ من قانون الجزاء العثماني ، وهذه المادة لو رجعنا اليها لوجدناها تحتوي على ثلاثة اقسام ، وهذه الاقسام الثلاثة بمجموعها تشبه النظرية الانكليزية من حيث التحقير ، الا انها تختلف باختلاف انواعه وما دام زميلي استند الى المادة ٢١٤ فقد حق علي ان اقارن بين العبارات الواردة في المقال واقسام هذه المادة الثلاثة:

١ ـ فالقسم الاول يختص بالذم ، والذم هو ان يسند الى المذموم فعل معين يحط من قدره وكرامته سواء اكان جرما ام لم يكن . فالاول كقوله بأنه سرق فرس زيد او اختلس مال الوقف او نحو ذلك ، وهذا يكون قد اسند اليه جرما . والثاني كقوله ان بينه وبين فلانة علاقة حب وغرام

٢ ـ والقدح هو الافتآت على كرامة المشتكي او منزلته بدون اسناد فعل معين كما لو قال له : ياسارقا ، ياخائنا ، يامرتشيا دون ان يذكر ماسرق او ماقام به .

٣ ـ اما التحقير فهو ماخرج عن هذين النوعين من الفاظ التحقير والشتيمة مما لا يتضمن اسناد فعل معين ولا غير معين كما لو قال له ياشريراً ، يااحمق ، يامستبداً ياظالما يامستهينا بالقانون

فلو اخذنا المقال وقرأناه من اوله الى آخره لما وجدناه يحتوي على شيء سوى الانتقاد السياسي النزيه الموجه الى المشتكي بصفته من الزعماء الذين يشتغلون بالسياسة ، والذين تقلدوا امر الدفاع عن حقوق الوطن فأساء أولئك الزعماء هذا التصرف ، ولم يخدموا البلاد باية خدمة تخفف عن هذا الوطن ويلاته . فاذا كان الكاتب انتقد المشتكي ، واذا كان موكلي قد سمح لهذا الكاتب بنشر هذا المقال فانما يكون قد ادى واجبا وطنيا وقام بما تتطلبه منه مهنة الصحافة التى امتهنها لا من اجل الشهرة والمنفعة ، وانما لاعتقاده بانه يستطيع ان يخدم بلاده خدمة صادقة نزيهة عن طريق الصحافة

ياسعادة الحاكم !

ان وضعية فلسطين الشاذة جعلت مهنة الصحافي النزيه من اصعب الامور ، لاسيما اذا كان صحافيا مستقيما كموكلي لاينتمي الى حزب من الاحزاب او كتلة من الكتل ، بل هو فوق الاحزاب يسير على سياسة خاصة نزيهة ، ولهذا فانه يتناول المسؤلية عن الوطن بما يوحيه اليه ضميره من الانتقاد النزيه .

لأنهم « زعماء »

وقد اذنت من قبل موكلي ان اعلن امام محكمتكم الموقرة بانه انما سمح بنشر هذا الانتقاد السياسي لاعتقاده بان الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في هذا المقال ليستحقون مثل هذا الانتقاد ، وان مثل هذه الانتقادات يجب ان توجه اليهم مادامو يدعون بزعامتهم على البلاد ، وهم المسؤلون عنها وعن البلايا والمصائب التى تجرها سياستهم عليها فاذا لم تكن هذه مهمة الصحافي النزيه فما هي مهمته اذن ؟ . .

مقال مدح

ان المقال لو قرىء من اوله لآخره لما وجدناه غير انتقاد موجه ليس الى المشتكي وحده بل الى جميع من وردت اسماؤهم ، ومنهم فخامة المندوب ، والسياسة ، وسعادة راغب بك النشاشيبي وشباب فلسطين ، وزعماء فلسطين باجمعهم . ومن رأيي ان هذا المقال هو مدح بحق المشتكي وليس ذماً ، لانه حينما يطلب منه ان يجري تحقيقاً عن القاتل فأنه يعتبره من الذين بيدهم الحل والعقد ، ويمكنهم ان يؤثروا على الحكومة للتحري عن القاتل

أمر مفروغ منه

وليس اغرب من ان اسمع زميلي يقول : ان الكاتب اتهم المشتكي بانه هو القاتل . ويكفي ان نقرأ الاسطر الاولى من المقال ، وحيث نرى الكاتب يقول انه حينما سأل المستر ماكونل من قتل العربي ، اجابه المستر ماكونل بانه البوليس هو القاتل . ثم لنرجع قليلا ونقرأ كيف ان الكاتب يقول بان يطلب من المشتكي ومن سعادة رئيس حزب الدفاع ومن فخامة المندوب السامي ان يجروا التحقيقات في امر القتل . ثم نقرأ الاسطر التي تلي هذا القول فنرى الكاتب يطلب من المستر سبا ـ ر ان يركب سيارته ويتوجه رأساً الى مركز بوليس حيفا حيث يسأل من هناك عن القاتل . ومعنى هذا ان الكاتب يسند امر القتل بكل صراحة الى غير المشتكى ، وهنا قال سعادة القاضي « هذا امر جلي ومفروغ منه »

عبارات انتقاد

لنأخذ العبارات التي وردت في صاب الشكوى نراها لاتزيد عن عبارات انتقاد وليست عبارات تحقير ، فأنه ، اي الكاتب ، حينما يقول عن المشتكي بانه المذنب يعني ، بذلك انه هو المسئول عن هذه الحالة الشاذة التي وصلت اليها البلاد حتى اضطر العربي ان يرحل عن ارضه ويقدم ضحايا في هذا السبيل ، والزعماء وحضرة المشتكي احدهم ، واقفين مكتوفي الايدي

الظرف الاستثنائي

ثم ارجو ان لا يغيب عن البال ان هذا المقال نشر في ظرف استثنائي كانت حالة البلاد فيه غير طبيعية ، وان نشر مثل هذا المقال بمثل هذا الظرف هو من الانتقادات المألوفة في الشرق

التسامح عند السلف

لقد اعتاد المسلمون ان ينتقدوا خلفاءهم وامراءهم وحكامهم وزعماءهم انتقادات قوية لتقويم اعوجاجهم ، وكان أولئك الخلفاء والامراء والحكام والزعماء يتقبلون هذه الانتقادات بصدور رحبة ، حتى انني اذكر لكم قصة سؤأيدها ببينة احد الشهود ، وهي : « ان ابا بكر محمد بن سليم الزهري القرشي كتب اليه احد اصدقائه حينما ولي القضاء في زمن يزيد ابن عبدالملك كتابا انتقاديا في منتهى الشدة فاتهمه بان الناس قد اتخذوه قطباً تدور عليه رحى باطلهم ، وجسراً يعبرون عليه الى ملاذهم ، وسلماً يصعدون فيه الى ضلالهم » ونحو ذلك من عبارات الانتقاد . فتقبلها ابو بكر المذكور بكل طيبة خاطر ، ولم يرفع قضية آنذاك

الآية الشريفة

اما ان يأخذ المشتكي بعض جمل من المقال ويضرب به كله فهذا امر ينطبق عليه الاكتفاء بنصف منطوق الآية الشريفة وهي « لا تقربوا الصلاة ... » دون ذكر « وانتم سكارى »

لهذه الاسباب اعتقد ياحضرة القاضي بان ليس هناك تحقير ويجب رد الدعوى . واذا اردتم تأييد نظريتي هذه بشهادات الشهود فأني ابتديء باخذ شهادة موكلي « الدفاع » نشرنا هذه الشهادة في عدد امس الاول . وها نحن ننشر شهادة زميلنا الاستاذ عيسى العيسى صاحب الزميلة « فلسطين » الغراء

شهادة الاستاذ صاحب « فلسطين »

. . . بعد ان انتهت شهادة الاستاذ ، ابراهيم دعي زميلنا الاستاذ عيسى العيسى صاحب الزميلة فلسطين الغراء لأداء الشهادة فاقسم اليمين القانونية واجاب على اسئلة الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني بما يلي :

س — ما هي المدة التى قضيتها في الصحافة ؟

ج — انا صحافي منذ سنة ١٩١١ الى الآن

س — هل قرأت مقال جريدة الدفاع ؟

ج — نعم قرأته ، وانا اقرأ الدفاع ومياً

س — كيف وجدت المقال ؟

ج — وجدته انتقاداً موجهاً الى زعماء فلسطين كلهم

س — هل هذا النقد معروف في فلسطين ؟

ج — نعم ، والنقد في فلسطين ارق منه في سوريا ومصر ، لانه لا يتعرض للشخصيات وينحصر في الشؤون العامة

س ـ ماذا فهمت من المقال ؟

ج ـ فهمت منه ان من يدعون انهم زعماء مقصرون في واجباتهم الوطنية

س ـ وغير ذلك ؟

ج ـ انهم اضروا البلاد بتقسيمهم الصفوف وانشاء الاحزاب وخلقهم الخصومات ، ولم يلتفتوا الى واجب الزعامة

س ـ وما هو واجب الصحافة في مثل هذا الظرف ؟

ج ـ واجب الصحافة ان تنبه هؤلاء الى اخطائهم وان تدفعهم الى العمل وان تنتقد ما فيهم من ضعف

س ـ هل تكتب مثل هذه المقالات

ج ـ نعم

س ـ هل مقال الدفاع طعن شخصي

ج — كلا . لا يقصد منه شخص معين وليس فيه طعن شخصي

س — ولماذا ذكر اسم المشتكي ؟

لو لم يكن المشتكي زعيما كما يقولون لما ذكر اسمه في الجرائد

س — وهل تنتقده انت ؟

ج — نعم انتقد اعماله ووظيفته ولا انتقد شخصه

س — وماذا يقصد من جملة « من اعوان الصهيونية » في هذا المقال ؟

ج — ساعد سماحته بطريقة غير مباشرة اعمال الصهيونيين ، لانه اوجد صدعا في صفوف الوطنيين وهذا يفيد الصهيونيين

س — وبأية صفة قيل له هذا ؟

ج — قيل هذا بصفته زعيما او رئيسا للمجلس الاسلامي

س — وباية ظروف كتب المقال

ج — كتب على اثر مقتل احد عرب الزبيدات

س — هل كانت ظروف البلاد طبيعية وقتئذ ؟

ج — كانت وضعية البلاد غير طبيعية

مناقشة محامي المدعي

واجاب على اسئلة محامي المدعي بما يلي :

س ـ هل انت مسيحي ؟

ج ـ نعم . مسيحي ارثوذكسي

س ـ هل تحترم رئيسك الروحي ، البطريرك ، ولا تنتقده

ج ـ انا انتقده دائماً

س ـ وهل تقول له كلمة مجرم

ج ـ قلت له ولرجال البطريركية الف مرة كلمات ، الطغمة ، الفاسدة ، الشريرة .

س ـ ولماذا قلت لهم ذلك ؟

ج ـ لاسباب سياسية تتعلق بامور الطائفة

س ـ ألم تجد بأساً في ذلك

ج ـ كلا . ابداً

س ـ هل كنت تماشي سياسة المشتكي ؟

ج ـ نعم عندما رفضت اللجنة التنفيذية العربية المجلس التشريعي الذى قبل به راغب بك النشاشيبي

س ـ وبقيت مسانداً له طول الوقت ؟

ج ـ كلا . بل كثيراً ما انتقدته

س ـ ومتى انقطعت عن انتقاده ؟

ج ـ لما رأيت انا والصحفيون ان اليهود بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ يتهمونه بانه اثار الاضطرابات ، اتفقنا على مساندته والانتصار له

س ـ ومتى انقطعت عن ذلك

ج ـ عندما جرت انتخابات القدس الماضية .

س ـ أكان ذلك حبا براغب بك ؟

ج — لاسباب كثيرة . لا حباً براغب بك ولا بسبب الانتخابات

س ـ وماذا يعني قوله سماسرة الاراضي ؟

ج ـ انا ارى ان كل قضية تنشأ في فلسطين من قتل وغير ذلك ناجمة عن الاراضي وبيوعها ، وان الزعماء مقصرون في عدم الاحتفاظ بها

س ـ وما معنى كلمة « مجرمون »

ج ـ هذه الكلمة معناها (مذنبون) ونحن نعد كل الزعماء مذنبين لهذا السبب

س ـ الا يوجد في البلاد من يخالف رأيك هذا ؟

ج ـ لا اظن .

س ـ اليس المقال موجها في الدرجة الاولى الى المشتكي ؟

ج ـ كلا انه موجه لكل الزعماء والشباب والامة جميعها

س ـ ولكن الكاتب يضع المسئولية على من في الدرجة الاولى ؟

ج ـ على الشعب بامره

س ـ لوقال لك احد اخصامك انك صحافي مجرم الا تغضب ؟

ج ـ كلا . لاني اناقشه علنا ولا اقيم عليه قضية

س ـ وماذا تعنى كلمة مجرم ؟

ج ـ كلمة مجرم تستعمل في غير معناها القانوني في السياسة فقط ولا تعني قاتل

وهنا رفعت الجلسة

في مدينة يافا العامرة



ابو جلدة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

فلاحاً يعيش في ضواحي نابلس ، البلد الوحيد في العالم الذي يؤوى بقايا السامريين البائدين ، الذين يسيرون نحو الفناء سريعاً بسبب صرامة تقاليدهم الدينية التى تحرم عليهم مطلقاً الزواج من غير العنصر السامري .

في قرية قريبة من هذه المدينة الاسلامية الصغيرة نشأ ابو جلدة وكبر وتزوج ، حتى كان ذات يوم في غيبة قصيرة ، وعاد يسمع ان زوجته قد خانته ، فما كان اسرع ان اطلق عليها رصاصة فأرداها . ثم الحق بها ابنه « المشبوه » تخلصاً من ظل العار يتبعه أنى تنقل في البلاد ، ثم قتل الشرطي الذي ارسل للقبض عليه ولاذ بالفرار من عيون السلطة البريطانية التى اعتبرته مجرما ثائراً — وفقاً لنظام مدنيتها (الانكليزية) التى تقضي بادانة القاتل مهما كانت اسباب القتل عنده مبرره . غير ان العرب ، على كل حال ، يدينون باعتقاد غير هذا . فالفحشاء عندهم وليس القتل ، هى الجرم الذي يستحق فاعله الموت ، رجماً أو جلداً . .

وقد ارتكبت زوجة ابي جلدة اشنع جريمة ، وعرفت ما ينتظرها اذا اكتشف امرها ولم يفعل « جلدة » وسمي ابو جلدة بعد ميلاد ابنه — غير ما كان متوقعاً ان يفعل ، ولو فعل غير ذلك بان عفا عنها او تركها الى حاكم سواه حتى ولو الى (القانون) لاعتبر جبانا . . لانه سمح لغيره ان يتدخل فى شأن من شئونه الشخصية !

والتجأ ابو جلده الى تلك الجبال حيث استحال إليه المنال حتى على الطائرات البريطانية التى خصصت للبحث عنه . وقد ضلت بعض الطائرات هناك فسقطت في معزل ظل فيه قوادها يومين كاملين هائمين من غير طعام ولا ماء ولا مأوى ، حتى عثر عليهم بعض الرعاة على وشك الموت ظمأ وجوعاً . فحملوهم كالخراف التائهة على اكتافهم حتى اوصلوهم الى العمران .

وقد جاء فى تقريرهم كيف ان ابا جلدة يتمكن فى تلك الجبال والوديان من الاختفاء عن اعدائه بحيث يستحيل عليهم الوصول اليه فاذا ما تجرأ احد على الدنو من مخبئه لم يعرف من اين اتت الرصاصة التي قتلته ، اذ كان ابو جلده خبيراً بمنافذ تلك الطرق ومسالكها .

واخيرا قبض عليه بعد جهود عامين متواصلة ، وبعد ان طمع احد رجاله بمبلغ « المكافأة » ٥٠٠٠ جنيه ، فدل على مخبئه الرئيسي وهو كهف قرب نابلس . ولم يسلم نفسه الا بعد ان قتل زهاء ستين رجلا من اتباع الحكومة (كذا) من الرسميين والذين عينوا من اجله فقط ، اذ كان ابو جلده رامياً لا يخطيء الهدف . وكان لا يمكث في كهفه طويلا .

ولما صوت البنادق الاوتوماتيكية « المتراليوزات » الى باب كهفه صاح عم ابو جلدة ، الذي لم يكن لصا وكان مع الجند ان سلم ، فموت اجل خير من موت عاجل ! اذ ذاك خرج ابو جلدة وسلم نفسه ، ومنها نفذ فيه حكم الاعدام .

ولا تحسبن ان اسم ابي جلدة قد امحى ، بل سيظل اسما « خالدا » في فلسطين ! فقد كانت مجازفاته اشبه باساطير الابطال ، اذ كان بطلا دافع عن شرف بيته بقتل زوجته الخائنة فراح في نظر أولئك ضحية الشرف وشهيد الواجب !

وفي الحق ان ابا جلدة كان له من المآثر ما يجعله في عداد الابطال ، اذ كان شبيها بـ « روبن هود » يطعم الفقير من مال الغني الذي يسلبه ، فيؤوي البائسين ويعيد الاطفال المخطوفين الى اهليهم .

وقد بلغ من تمجيد اهل القرى له ان قام ثمة اعتقاد بانه كان يكون في مكانين في وقت واحد !

ولم يكن بالامكان اخذه لو لم يسلم نفسه . .

« الدفاع » ـ هذه ترجمة مقال الصحيفة الانكليزية حرفيا .

رجل مصاب

وجدت دوارية بوليس الرملة شخصا مصابا بطعنة في بطنه بالقرب من القهوة فنقلوه حالا الى المستشفى ولا يزالون مجدين لمعرفة المعتدي

٨٠ جنيه مجوهرات

اهتم رجال التحري والبوليس في تل ابيب للخبر الذي وصلهم بان لصاً دخل الى منزل الآغي شولمان في شارع ايدلسون بتل ابيب وسرق من خزانته مجوهرات بمبلغ ثمانين جنيه ولغاية الآن لم يتمكنوا من العثور او الاهتداء الى الفاعل . وعسى انهم لا يتهمون احداً من الحورانيين فقد عرفوا من الذين يسرقون تل ابيب !

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

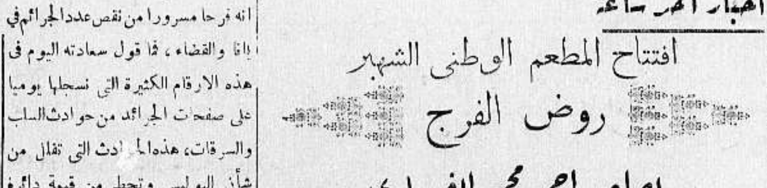
(يوم الجمعة ١٩ نيسان سنة ١٩٣٥)

١٠ـ قرآن كريم الشيخ محمد ابراهيم المنجد
١ ـ مساء موسيقى ـ اوركسترا الاستاذ حسن الشجاعي
٢ر٢٥ مساء ـ النشرة التجارية الاولى
٥ـ قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٥ر٣٥ حديث اخلاقي لوزارة الاوقاف
٦ ـ حديث « التدبير المنزلي » الآنسة اقبال حجازي
٦ر٣٠ـ نشرة الاخبار
٧ـ النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ـ حديث تاريخ الصحافة الدكتور محمد حسين هيكل بك
٧ر٣٥ ـ حديث ـ الوقف ـ الاستاذ يوسف احمد الجندي
٨ ـ موسيقى مغنى وآلات ـ الآنسة احسان عبده
٨ر٥٥ ـ موسيقى كمان منفرد الاستاذ فاضل شوا
٩ر١٥ ـ موسيقى مغنى وآلات ـ الآنسة احسان عبده
١٠ ـ موسيقى آلات ـ تخت الآنسة احسان عبده
١٠ر١٥ موسيقى مغنى وآلات الآنسة احسان عبده
١١ سلام الملك ـ ختام

(يوم السبت في ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٥)

٧ر١٥ـ صباحا ـ تمرينات رياضية
٧ر٣٠ ـ قرآن كريم ـ الشيخ محمد ابراهيم المنجد
١٠ ـ موسيقى وآلات ـ خامي امين محمود
٢ ـ موسيقى مغنى وآلات ـ حياة محمد (شريط ماركوني المسجل)
٢ر٢٥ ـ النشرة التجارية الاولى
٥ ـ قرآن كريم
٥ر٣٠ ـ اسطوانات
٥ر٤٠ ـ حديث الى الاطفال ـ الآنسة سنية محمد علي
٦ر١٠ ـ نتائج سباق الخيل
٦ر٣٠ ـ نشرة الاخبار
٧ ـ النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ ـ أسطوانات
٧ر٣٥ ـ حديث اجتماعيات ـ الاستاذ عبد العزيز البشري
٨ ـ موسيقى مغنى وآلات ـ الآنسة حياة محمد (شريط مركوني المسجل)
٨ر٣٠ ـ موسيقى آلات اوركسترا هواة القاهرة الشرقي
٩ ـ موسيقى أغاني بلدية محمد الصغير (شريط ماركوني المسجل)
٩ر٣٠ ـ آلات فرقة هواة القاهرة الشرقية
١٠ ـ موسيقى
١٠ر٢٥ ـ مغنى والات الاستاذ صالح عبد الحى (شريط ماركوني المسجل)
١١ ـ سلام الملك ـ ختام

اخبار آخر ساعة



حالة الامن

في يافا وضواحيها

اذا قارنا حالة الامن فى يافا وتل ابيب في النصف الاول من الشهر الجاري بما كانت عليه في الشهر الماضي تهولنا الزيادة الفاحشة في حوادث السرقات والتشليح

يرى المتتبع للحوادث التى تنشرها الصحف فى الآونة الاخيرة زيادة ظاهرة في عدد حوادث السرقات . ويلاحظ المدقق ان اللصوص الذين يقتحمون البيوت والحوانيت لا يمسون شيئا الا النقد وما غلا ثمنه وخف حمله من المجوهرات

ونذكر بهذه المناسبة ما قاله سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية بيافا يوم افتتاح الدورة الجزائية الماضية من انه فرحا مسرورا من نقص عدد الجرائم في يافا والقضاء ، فما قول سعادته اليوم فى هذه الارقام الكثيرة التي نسجلها يوميا على صفحات الجرائد من حوادث السلب والسرقات ، هذه الحوادث التى تقلل من شأن البوليس وتحط من قيمة دائرة كبيرة تستنزف الجانب الاكبر من ميزانية الحكومة الفلسطينية ، الاوهي دائرة الامن العام

ومن حق الجمهور ان يطالب الحكومة ، وبالاخص دائرة الامن العام ، بالمحافظة على امواله وممتلكاته ، ومن حقه ان يشير الى عدم رضائه عن هذه الحالة التى وصلت اليها هيبة البوليس في يافا وجوارها ومن واجب الحكومة الاهتمام وزيادة الحيطة للامور ، فهل تفعل ؟ وهل نرى نتيجة محسوسة ...؟

كفر سابا

الاصلاح

فى القرى العربية

عملا بقول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) قد نشط المفكرون من قريتنا كفر سابا العربية في الايام القليلة المنصرمة لاصلاح حالة القرية من الوجهة العمرانية . ولقد بدأوا عملهم في انشاء بئر لري القرية كي يستغنى عن جلب الماء من الاماكن البعيدة . وما ان ظهر المفكرون بهذه المكرمة الجليلة حتى انهالت عليهم التبرعات من كل حدب وصوب . وان انسى لا انسى شباب القرية الناهض فقد ساهم بقسط كبير من التبرعات . وها هي اللجنة التى فوض اليها الامر قد اخذت على نفسها القيام بهذا المشروع العظيم كي يظهر الى حيز الوجود . واني لعلى يقين انه سيكون فى أثر هذا المشروع عدة مشاريع هامة تدر على القرية خيراً كثيراً ، واثقي بجريدة الشباب (الدفاع) جئت اليها بيانى هذا مستصرخا البقية الباقية من شباب القرية كي يساهموا مع اخوانهم فى مشروعهم الخطير

محمد حامد عرباس

القدس

اعتقال عمال

اعتقل البوليس كلا من عادل الخطيب وموسى محمد على وحسن رحمي طوقان وهم من العمال الذين يشتغلون في مصانع السادة جميل وهبه وشركاه لاشتباه فيهم بان لهم علاقة بالشيوعية وسيظلون موقوفين لتتمة المواسم والاعياد

عمال السكة

سافر الى حيفا هذا اليوم الكولونيل هيرون مدير الصحة العام والمستر « ادامز » مساعد مدير الخزينة لمتابعة بحثهم فى مشكلة عمال السكة الحديد الذين هددوا بالاضراب ، وبما ان المستر كامبل حاكم المقاطعة هو من اعضاء اللجنة المذكورة فبالرغم عن استعلامنا عما اذا كان رافق اللجنة المذكورة ام لا فلم نتمكن من معرفة ذلك . والاغلب انه تأخر هنا لمناسبة مهرجانات الموسم

جنايه مروعه

حوالى الساعة السابعة من مساء اول امس اطلق المدعو رشاد قويدر ، وهو اخ القتيل سليمان قويدر ، سبعة عيارات نارية من مسدس كان يحمله على المدعو عرابي متولي وهو احد اقرباء سليم المتولي قاتل سليمان قويدر فاصابه بجروح بالغة خطرة نقل على اثرها الى المستشفى وقد اعتقل البوليس رشاد المذكور وسنوافيكم مفصلا عن هذا الحادث

وفاة شنللر

توفي حضرة القس تيودر شنللر فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس واحتفل بتشييع جنازته في الساعة التاسعة من صباح امس احتفالا كبيراً اشتركت فيه الجالية ، وكبار رجال الحكومة وقناصل الدول فعزاء لاهله

موظفو البلدية

اذاع سعادة رئيس البلدية منشوراً على موظفي البلدية جاء فيه ان كل موظف يتأخر عن موعد الدوام يخصم في المرة الاولى مبلغ من راتبه يقدره سعادته ، واذا تأخر مرة ثانية يقدم اسمه للمجلس مقترحا فصله عن وظيفته

أذى السيارات

بينما كان الطفل ابراهيم نجل الحاج طاهر افندي نسيبه سائراً مع والدته وبعض اقاربه صدمته سيارة رقمها ١٧٧٥ وسائقها يدعى محمد عبد المجيد من القدس فكسرت ساقه ، ونقل على الاثر للمستشفى الالماني . وقد اعتقل السائق ومن ثم اطلق سبيله بكفالة لنتيجة المحاكمة

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحما، فدافع

الدفاع

يافا — يوم الجمعة فى ١٦ محرم ١٣٥٤ — الموافق ١٩ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

العدد — ٣٠٠ — السنة الاولى

ادارة الدفاع فى عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات